

المبج

في تفسير أسماء ديوان الحماسة

تأليف

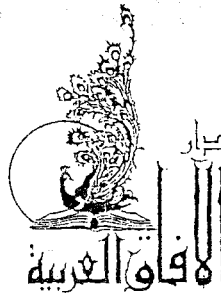
أبي الفتح عثمان بن جني

الطبعة الأولى

٢٠٠٠/٥١٤٢٠ م

حقوق الطبع محفوظة

٩٩/١٧٦٦٢	رقم الإيداع
977-5727-49-9	الترقيم الدولي



القاهرة - ٥٥ شارع محمود طلعت من شارع الطيران

مدينة نصر - ت: ٢٦١٠١٦٤

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

« فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ

جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ

فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ

كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ



الآية ١٧ سورة الرعد

كلمة في ترجمة المؤلف

عن معجم الأدباء لياقوت باختصار مع المعارضة بطبقات الأدباء لابن الأنباري ووفيات الأعيان لابن خلكان وبغية الوعاة للسيوطي وشذرات الذهب لابن العماد وخرانة الأدب للبغدادى .

عثمان بن جني أبو الفتح النحوي

وكان جنى أبوه مملوكاً رومياً لسليمان بن فهد الأزدي الموصلي من أحذق أهل الأدب وأعلمهم بالنحو والتصريف وصنف في ذلك كتاباً برز فيها على المتقدمين وأعجز المتأخرين ولم يكن في شئ من علومه أكمل منه في التصريف ولم يتكلم أحد في التصريف أدق كلاماً منه ومات لليلتين بقيتا من صفر ٣٩٢ في خلافة القادر ومولده قبل الثلاثين وثلثمائة .

وهو القائل :

فان أصبح بلا نسب	فعلمي في الوري نسبي
على أنى أوول السى	قروم سادة نجب
قياصرة اذا نطقوا	أرم الدهر فى الخطب
أولاك دعا النبي لهم	كفى شرفاً دعاء نبى

وحدث غرس النعمة أبو الحسن محمد بن هلال بن المحسن قال حدثنى أبى قال كان من كتاب الانشاء فى أيام عضد الدولة وبعدها فى أيام صمصام الدولة ابنه كاتب يعرف بأبى الحسين القمي قال وشاهدته فى ديوان الانشاء يكتب بين يدي جدي أبى إسحاق لما ولاه صمصام الدولة فاتفق أن حضر يوماً عند جدي أبى إسحاق أبو الفتح عثمان بن جني النحوي فى الديوان وجلس يتحدث مع جدي تارة ومعى اذا اشتغل جدي أخرى وكانت له عادة فى حديثه بأن يميل بشفته ويشير بيده فبقي

أبو الحسين القمى شاخصاً ببصره يتعجب منه فقال له ابن جني ما بك يا أبا الحسين تحديق إلى النظر وتكثر منى التعجب قال شئ ظريف قال ما هو قال شبهت مولاي الشيخ وهو يتحدث ويقول ببوزه كذا وبيده كذا بقرد رأيت اليوم عند صعودى إلى دار المملكة وهو على شاطئ دجلة يفعل مثل ما يفعل مولاي الشيخ فامتعض أبو الفتح وقال ما هذا القول يا أبا الحسين أعزك الله ومتى رأيتنى أمزح فتمزح معى أو أمجن فتمجن بى فلما رآه أبو الحسن قد حرد واستشاط وغضب قال المعذرة أيها الشيخ اليك والى الله تعالى عن ان أشبهك بالقرد وإنما شبهت القرد بك فضحك أبو الفتح وقال ما أحسن ما اعتذرت وعلم أبو الفتح أنها نادرة تشيع فكان يتحدث بها هو دائماً. قال وأجتاز أبو الفتح يوماً وأبو الحسين فى الديوان وبين يديه كانون فيه نار والبرد شديد فقال له أبو الحسين تعال أيها الشيخ إلى النير فقال أعوذ بالله والنير هو صماد البقر. وذكره أبو الحسن على بن الحسن الباخري فى دمية القصر فقال ليس لأحد من أئمة الادب فى فتح المقفلات وشرح المشكلات ماله لا سيما فى علم الاعراب فقد وقع عليها من ثمرة العراب ومن تأمل مصنفاته وقف على بعض صفاته فوربى أنه كشف الغطاء عن شعره وما كنت أعلم أنه ينظم القريض أو يسيع ذلك الجريض حتى قرأت له مرثية فى المتنبى أولها.

غاض القريض وأرودت نضرة الأدب وصوحت بعد رى دوحه الكتب

وحدث أبو الحسن الطوائفى قال كان أبو الفتح عثمان بن جني يحضر بحلب عند المتنبى كثيراً وينظره فى شئ من النحو من غير أن قرأ عليه شيئاً من شعره انفه واكباراً لنفسه وكان المتنبى يقول فى أبى الفتح هذا رجل لا يعرف قدره كثير من الناس.

وكان أبو الفتح بن جني ممتعاً بأحدى عينيه ..

وحدثت أنه صحب أبا على الفارسى أربعين سنة وكان السبب فى صحبته له أن أبا على أجتاز بالموصل فمهر بالجامع وأبو الفتح فى حلقة يقرئ النحو وهو شاب فسأله أبو على عن مسألة فى التصريف فقصر فيها فقال له أبو على زبيت قبل أن تحصرم فسأل عنه فقيل له هذا أبو على الفارسى فلزمه من يومئذ وأعنتى بالتصريف فما أحد

أعلم منه به ولا أقوم بأصوله وفروعه ولا أحسن أحد أحسانه فى تصنيفه فلما مات أبو على تصدّر أبو الفتح فى مجلسه ببغداد فأخذ عنه الثمانينى وعبد السلام البصرى وأبو الحسن السمسّمى . وكان لابن جنى من الولد على وعالٍ وعلاء وكلهم أدباء فضلاء قد خرجهم والدهم وحسن خطوطهم فهم معدودون فى الصحيحى الضبط وحسن الخط .

فهرس كتب ابن جنى

كتب ابن جنى أجازة بما صورته بسم الله الرحمن الرحيم قد أجزت للشيخ أبى عبد الله الحسين بن أحمد بن نصر أدام الله عزه أن يروى عنى مصنفاتى وكتبى مما صححه وضبطه عليه أبو أحمد عبد السلام بن الحسين البصرى أيد الله عزه عنده منها كتابى الموسوم بالخصائص وحجمه ألف ورقة . وكتابى التمام فى تفسير أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد الحسن بن الحسين السكرى رحمه الله وحجمه خمسمائة ورقة بل يزيد على ذلك . وكتابى فى سر الصناعة وهو ستمائة ورقة . وكتابى فى تفسير تصريف أبى عثمان بكر بن محمد بن بقرية المازنى وحجمه خمسمائة ورقة . وكتابى فى شرح مستغلق أبيات الحماسة وأشتقاق أسماء شعرائها ومقداره خمسمائة ورقة . وكتابى فى شرح المقصور والممدود وعن يعقوب بن أسحاق السكيت وحجمه أربعمائة ورقة . وكتابى فى تعاقب العربية وأطرف به وحجمه مائتا ورقة . وكتابى فى تفسير ديوان المتنبي الكبير وهو ألف ورقة ونيف . وكتابى فى تفسير معانى هذا الديوان وحجمه مائة ورقة وخمسون ورقة (*) . وكتابى اللمع فى العربية وأن كان لطيفاً . وكذلك كتابى مختصر التصريف على أجماعه . وكتابى مختصر العروض والقوافى . وكتاب الالفاظ المهموزة . وكتابى فى أسم المفعول المعتل العين من الثلاثى على أعرابه فى معناه وهو المقتضب . وما بدأت بعمله من كتاب تفسير المذكر والمؤنث ليعقوب أيضاً أعان الله على أتمامه . وكتاب ما خرج عنى من

(*) لابن فورجة ردان على ابن جنى فى تفسير شعر المتنبي أحدهما «الفتح على أبى الفتح» والآخر «التجنى على ابن جنى» تتبع فيهما أوهامه وسقطاته . (ص ١٦٢ أبو العلاء وما إليه للاستاذ الراجكونى) .

تأييد التذكرة عن الشيخ أبى على أدام الله عزه . وكتابى فى المحاسن فى العربية وأن كان ما جرى أزال يدى عنه حتى شذ عنها ومقداره ستمائة ورقة . وكتابى النوادر الممتعة فى العربية وحجمه ألف ورقة وقد شذ أيضاً أصله عنى فأن وقعا كلاهما أو شئ منهما فهو لاحق بما أجزت روايته هنا . وكتاب ما احضرنيه الخاطر من المسائل المنشورة مما أملىته أو حصل فى آخر تعاليقى عن نفسى وغير ذلك مما هذه حاله وصورته . فليروا أدام الله عزه ذلك عنى أجمع إذا صح عنده وأنس بثقيقه وتسديده وما صح عنده أيدى الله من جميع رواياتى مما سمعته من شيوخى رحمهم الله وقرأته عليهم بالعراق والموصل والشام وغير هذه البلاد التى أتيتها وأقمت بها مباركاً له فيه منفعاً به بأذن الله . وكتب عثمان بن جنى بيده حامداً لله سبحانه فى آخر جمادى الآخرة من سنة ٣٨٤ .

والحمد لله حق حمده عوداً على بدء . ومن كتبه مما لم تتضمنه هذه الاجازة كتاب المحتسب فى شرح الشواذ . وكتاب تفسير أرجوزة أبى نواس . وكتاب تفسير العلويات وهى أربع قصائد للشريف الرضى كل واحدة فى مجلد وهى قصيدة رثى بها أبا ظاهر إبراهيم ابن نصر الدولة أولها .

ألقى الراح ربيعة بن نزار أودى الردى بقريعك المغوار

ومنها قصيدته التى رثى بها صاحب بن عباد وأولها

أكذا المنون تقنطر الأبطالاً أكذا الزمان يضعضع الاجبالاً

وقصيدته التى رثى بها الصابئ أولها

أعلمت من حملوا على الأعواد أرايت كيف خبا زناد النادى

وكتاب البشرى والظفر صنعه لعضد الدولة ومقداره خمسون ورقة فى تفسير بيت واحد من شعر عضد الدولة .

أهلاً وسهلاً بذى البشرى ونوبتها وباشتمال سرايانا على الظفر

وكتاب رسالة فى مدد الاصوات ومقادير المدات كتبها إلى أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبرى مقدارها ست عشرة ورقة بخط ولده عال . كتاب المذكور والمؤنث .

كتاب المنتصف . كتاب مقدمات أبواب التصريف . وكتاب النقض على ابن وكيع
في شعر المتنبي وتخطئته . كتاب المقرب في شرح القوافي . كتاب الفصل بين الكلام
الخاص والكلام العام . كتاب الوقف والابتداء . كتاب الفرق . كتاب المعاني المجردة .
كتاب الفائق كتاب الخطيب . كتاب مختار الراجيز . وكتاب ذى القدر في النحو .
وكتاب شرح الفصيح . وكتاب شرح الكافي في القوافي وجد على ظهر نسخة ذكر
ناسخها أنه وجد بخط أبي الفتح عثمان بن جنى رحمه الله على ظهر نسخة كتاب
المحتسب في علل شواذ القراءات أخبرني بعض من يعتادنى للقراءة عليّ والأخذ قال
رأيتك في منامى جالساً في مجلس لك على حال كذا وبصورة كذا وذكر من الجلسة
والشارة جميلاً وإذار جيل له رواء ومنظرو وظاهر نسيب وقد رقد أتاك فحين رأيت
أعظمت مورده وأسرعت القيام له فجلس في صدر مجلسك وقال لك أجلس
فجلست فقال كذا (شياً ذكره) ثم قال لك أتم كتاب الشواذ الذي عملته فإنه
كتاب يصل إلينا ثم نهض فلما ولى سألت بعض من كان معه عنه فقال على بن أبي
طالب عليه السلام ذكر هذا الرائي لهذه الرؤيا لى وقد لقيت من نواحي الكتاب
أميكنات تحتاج إلى معاودة نظر وأنا على الفراغ منها . وبعده ملحق بالحاشية بخطه
أيضاً ثم عاودتها فصحت بلطف الله ومشيئته . تمت الحكاية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الحمد لله رب العالمين)

(هذا تفسير أسماء شعراء الحماسة)

وينبغي أن تعلم أن في ذلك علماً كثيراً وتدريباً نافعاً وستراه بأذن الله . يجب أن يقدم أمام ذلك ذكر أحوال هذه الأسماء الاعلام وكيف طريقها وعلى كم وجهاً تجدها وإلى كم ضرباً قسمتها .

فأصل أنقسامها ضربان أحدهما ما كان منقولاً والآخر ما كان مرتجلاً من غير نقل .

الأول من هذين الضربين وهو ما كان منقولاً ثلاثة أنواع أسم نكرة فعل صوت .
« شرح الاسم » الأسماء المنقولة إلى العلمية ضربان عين ومعنى والعين أيضاً ضربان أسم غير صفة وأسم صفة . الأول منها نحو أوس وحجر وبكر وجمل . والآخر هنا الذئب وأن كان قد يمكن أن يكون العطية من قولهم أست الرجل أؤسه أوساً إذا أعطيته . الثاني من هذه القسمة هو الأسم الصفة وذلك نحو مالك وجابر وحاتم وفاطمة ونائلة فهذه في الأصل أوصاف ثم نقلت فصارت أعلاماً كما صار أوس وحجر وبكر وجمل ونحو ذلك أعلاماً . وهذه الصفة المنقولة ضربان أحدهما ما نقل وفيه اللام فأقرت بعد النقل عليه وذلك نحو الحارث والعباس والآخر ما نقل ولا لام فيه نحو سعيد ومكرم وما فيه اللام بعد النقل ببقايا أحكام الصفة أخرى .

وأما المعنى فنحو قولهم أوس وأنت تعنى به العطية وزيد وعمرو وأنت تعنى العمر الذى هو الحياة والزيد مصدر زاد يزيد زيداً وزياداً وزيادة فأن قلت فقد قال « وأنتم معشر زيد على مئة » فوصف به قيل هذا على حد ما يوصف بالمصدر فى نحو قولك هذا رجل صوم وفطر وعدل قال زهير .

متى يشتجر قوم يقل سرواتهم هم بيننا فهم رضاً وهم عدل
نعم وربما أوغل المصدر فى الوصف وتمكن هناك فأنث لتأنيث ما أجرى عليه
كالحكاية عن أبى حاتم من قولهم « فرس طوعة القياد » وقال أمية .

والحية الحتفة الرقشاء أخرجها من بيتها آمناً الله والكلم
وقالوا امرأة عدلة كما ترى .

« شرح الفعل » قد نقلت الأفعال الثلاثة الماضى والحاضر والمستقبل . من ذلك
الماضى وهو تسميتهم الرجل بكمعسب وهو الماضى من الكعسبة ومثله ترجم وهو
منقول من ترجم عن الشئ إذا فسره فأما قبيلة أبى الاسود الدؤلى فقليل فيها قولان
أحدهما أن الدؤل أسم دويبة وأنشدوا فى ذلك .

جاؤا بجبس لو قيس معرسه ما كان إلا كمعرس الدؤل

والآخر أن دئل منقول وهو فعل من دأل يدأل قال « مرت بأعلى سحرين تدأل »
فهذا على قولك قد دئل فى هذا المكان كقولك قد غدى فيه وقد سير فيه فأن كان
من الأول فهو من باب ذئب وأسد وأن كان من الثانى فهو من باب يزيد ويشكر ومما
سمى به من الماضى خضم بن عمرو بن تميم قال

لولا الآله ما سكننا خضما ولا ظللنا بالمشائى قيما

أى بلاد خضم يعنى بلاد بنى تميم ومثله عثر أسم موضع قال زهير

ليث بعثر يصطاد الرجال إذا ما الليث كذب عن أقرانه صدقا

وكذلك بذر . ومن أبيات الكتاب

سقى الله أمواهاً عرفت مكانها جراباً وبأذر والغمرا

وذلك كثير .

وأما الحاضر فنحو يشكر وتغلب وتزيد ويعفر وأما يبرين فليس من هذا ولا ينبغى
أن يتوهم أنه أسم منقول من قولك هن يبرين لفلان أى يعارضنه من قوله « يبرى لها

من أيمن وأشمل» يدل على أنه ليس منقولاً منه قولهم فيه يبيرون وليس شئ من الفعل يكون هكذا فإن قلت ما أنكرت أن يكون يبيرين ويبيرون فعلاً فيه لغتان الياء والواو مثل نقوت ونقيته وسروت الثوب وسريته وكنوت الرجل وكنيته ونقيت الشئ ونقوته فيكون يبيرين على هذا كيكنين ويبيرون كيكنون ومثله يفعلن كقولك هن يدعون ويغزون وفي التنزيل (إلا أن يعفون) فالجواب أنه لو كان الواو والياء فيه لامين على ما ذكرته من اختلاف اللغتين لجاز أن يجيئ عنهم يبيرون بضم النون وبالواو كما أنه إذا سميته بقولك للنساء يغزون على قول من قال أكلوني البراغيث فجعل النون علامة جمع لقلت هذا يغزون كقولك في يقتلن أسم رجل على الوصف الذي ذكرنا هذا يقتلن وفي أمتناع العرب أن تقول يبيرون مع قولهم يبيرين دلالة على أنه ليس على ما ظنه السائل من كون الواو والياء في يبيرين ويبيرون لامين مختلفين بل هما زائدتان قبل النون بمنزلة واو فلسطين وياء فلسطين وأيضاً فقد قالوا يبيرين وأبيرين وأبدلوا الياء همزة فدل على أنها هنا أصل ألا ترى أنها لو كانت في أول فعل لكانت حرف مضارعة لا غير ولم نر حرف مضارعة أبدل مكانه حرف مضارعة غيره فدل هذا كله على أن الياء في أول يبيرين ويبيرون فاء لا محالة وأما قولهم باهلة بن أعصر ثم أبدلوا من الهمزة الياء فقالوا يعصر فغير داخل فيما نحن عليه وذلك أن أعصر ليس فعلاً وإنما هو جمع عصر وإنما سمي بذلك لقوله .

أعمير أن أباك غير لونه كر الليالي وأختلاف الأعصر

هذا وجه الاحتجاج على قائل أن ذهب إلى أن ذلك في يبيرين وليس ينبغي أن يحتج عليه بأن يقال له لا يكونان لغتين يبيرون ويبيرين كيكنون ويكنين لأنه لا يقال بروت له في معنى بريت له أى تعرضت له لأن له أن يحتج فيقول هبه ليس من بريت له أى تعرضت فلعلة من بريت القلم وبروته حكى أبو زيد بروت القلم بالواو عن أبي الصقر فإن هو قال هذا فجوابه ما قدمنا فهذا شئ عرض فقلنا فيه بما وجب .

وأما الفعل المستقبل المنقول إلى العلم فنحو قولهم في أسم الفلاة أصمت وإنما هو أمر من قولهم صمت يصمت إذا سكت كأن أنساناً قال لصاحبه في مفازة أصمت يسكته بذلك تسمعاً لنبأه أو جسها فسمى المكان بذلك وهذا نحو ما ذهب إليه أبو عمرو بن العلاء في قول الهذلي .

على أطرقا باليات الخيام إلا التمام وإلا العصى

ألا تراه قال أصله أن رجلاً قال لصاحبيه هناك أطرقاً فسمى المكان به فصار علماً له كما صار أصممت علماً له وقطع الهمزة من أصممت مع التسمية به خالياً من ضميره هو الذى شجع النحاة على قطع نحو هذه الهمزات إذا سُمى بما هي فيه فإن قلت فقد قالوا لقيته بوحش أصممتة ولو كان أصممت فى الأصل فعلاً لما لحقته تاء التأنيث قيل إنما ألحقت هذه التاء فى هذا المثال على هذا الحد ليزيدوا فى إيضاح ما أنتحوه من النقل ويعلموا بذلك أنه قد فارق موضعه من الفعلية حيث كانت هذه التاء لا تلحق هذا المثال فعلاً فصارت أصممتة فى اللفظ بعد النقل كاجربة وأبردة وأجردة نعم وأنسهم بذلك تأنيث المسمى به وهو الفلاة وزاد فى ذلك أن أصممت ضارع الصفة لأنه من لفظ الفعل وفيه معناه أعنى معنى الصمت وهو جثه لا حدث وتلك حال قائمة وكريمة ونحو ذلك ألا تراها من لفظ الفعل ومعناه وهى جثة فصارعت إصمته قائمةً ومحسنةً ونحو ذلك نعم ولو لم يكن فى هذا أكثر من أطراد التغيير فى الأعلام لكان كافياً فجعلوا هذا التغيير تابعاً لما أعتزموه من العلمية فيه وأيضاً فقد قالوا فى الخرز المؤخَذ به الينجلب وواحدته الينجلبة وينجلب ينفعَل وهذا مثال مختص بالفعل إلا تراه إنما يؤخَذ به ليَجلب الإنسان لأمر ما فإذا جاز أن تلحق التاء الينجلب وهو غير علم ويبقى على صورة نقليته (١) فأصممت الذى قد تغير لفظه بقطع همزته ومعناه بكونه علماً أقبل للتغير وقد قالوا أيضاً اليعملة وهذا مثال مختص بالفعل وقد قالوا أرقلة وأربعة وأشكلة فألحقوه التاء وهو للفعل .

« شرح الصوت » قد نقل الصوت إلى العلم كما نقل القبيلان اللذان قبله من ذلك تسمية بعض بنى هاشم بية وإنما هذا هو الصوت الذى كانت أمه ترقصه وهو صبى به وذلك قولها له

لأنكحن بيه جارية خديه مكرمة محبه تجب أهل الكعبة

أنتهت الأعلام المنقولة وتلونها الأعلام المرتجلة عند التسمية

(١) فى الشنيطية « فعلية »

ذكر الأعلام المترجلة عند التسمية بها ولم تنقل إليها عن غيرها

أعلم أن هذه الأعلام ضربان أحدهما ما القياس قابل له وليس فيه خروج عنه والآخر ما كان القياس دافعاً له غير أن العملية هي التي سوغته فيه .

الأول من هذين الضربين نحو حمدان وعمران وغطفان فهذا وأن لم يكن موجوداً في الأجناس فإن الصنعة فيه تتلقى بالقبول له لأمرين أحدهما أن له نظيراً في الكلام فحمدان في العلم بمنزلة سعدان أسم نبت وصفوان للحجر الأملس وعمران كسرحان وهو الذئب وحرمان وعصيان مصدرين وغطفان كشقذان وهو الخفيف والرنكان والنفيان مصدرين فهذا وجه وجود النظر .

وأما تقبل القياس له فلا أنه ليس فيه شيء مما يمجح القياس من أظهار تضعيف يجب أدغامه نحو ثهلل ومحيب ولا تصحيح معتل نحو حيوة ومكوزة ولا غير ذلك مما يكره وسترى ذلك بأذن الله .

ومن المترجل ما كان معدولاً نحو عمرو زفر وقثم وثلعل وجشم وزحل فهذه أعلام مترجلة معدولة عن عامر وزافر وقائم وثاعل وجاشم وزاحل وهي أعلام يدل على عدلها أنك لا تجدها في الأجناس فتقول الجشم والزحل كما تقول الصرد والنغر فكل علم معدول مترجل وليس كل مترجل معدولاً نحو عمران وقحطان .

الضرب الثاني من الأعلام المترجلة وهو ما القياس دافع له وهو أصناف فمن ذلك ما ظهر تضعيفه والقياس لولا العلمية مانع منه نحو ثهلل وهو تفعل يدل على ذلك أنا لا نعرف أصلاً في الكلام تركيبه من (ث هل ل) فيكون ثهلل فعلاً منه كقردد وأيضاً فلو كان ثهلل فعلاً لوجب صرفه كرجل سميته بقردد فترك صرفهم له مذكراً دلالة على أنه تفعل من لفظ «هل ل» فهو قريب من تسميتهم آياه هلالاً لفظاً ومعنى ومنه محيب كان قياسه محب لأنه مفعول من المحبة إلا ترى أنه ليس في الكلام تركيب «م ح ب» فيكون فعلاً فكذلك كان يجب أن يكون ثهلل ثهلل كتضمن وتصب كما كان يجب أن يكون محيب محباً كمفرو مرد ومنه قولهم في أسم المكان يأجج ويوكد عندك أنه يفعل شيآن أحدهما ترك صرفه كترك صرف ثهلل ويأجج أسم موضع وأيضاً فأنهم قد قالوا فيه يأجج بكسر العين وليس في الكلام

فعلل أسماً وأيضاً فلأن تركيب «ى ء ج» ليس معروفاً فى الكلام ومن ذلك ما صحح
 وكان قياسه الاعلال نحو مزيد ومكوزة وقياسهما مازاد ومكازة كمسار من السير
 ومقامه ومنه مريم ومدين وقياسهما مرام ومدان فإن قلت فإن هذين أسمان أعجميان
 وليسا عربيين فمن أين أوجبت فيهما ما هو للعربى قيل هذا موضع يتساوى فيه
 القبيلان جميعاً ألا ترى أنهم حملوا موسى على أنه مفعّل حملاً على العربى كما
 حملوا موسى الحديد على ذلك فلم يخالفوا بينهما وحكموا أيضاً فى نحو إبراهيم
 وأسماعيل أن همزتيهما أصلان حملاً على أحكام العربى من حيث كانت الزيادة لا
 تلحق أوائل بنات الأربعة إلا فى الأسماء الجارية على أفعالها نحو مدرج ومسرف
 ولم يفصلوا بين القبيلين بل تلاقيا فيه عندهم وكذلك حكموا أيضاً بزيادة الألف
 والياء فى إبراهيم وأسماعيل حملاً على أحكام العربى من حيث كان هذا عملاً فى
 الأصول لكنهم إنما يفرقون بينهما فى تجويزهم الاشتقاق من العربى ومنعهم أياه فى
 الأعجمى المعرفة ويفصلون أيضاً بين العربى والأعجمى فى الصرف وتركة نعم
 ويعتدون أيضاً بالعجمة مع العلمية خاصة فأما الأصول من الحروف والصحة والأعلال
 فأنهم لا يفرقون بينهما ألا تراهم إذا خالف لفظ الحرف الأعجمى الحروف العربية
 جذبوه إلى أقرب الحروف من حروفهم التى تليه وتقرب من مخرجه فلذلك قالوا فى
 أشوب أشوف وقالوا فى روز روز وقالوا فى فرند السيف تارة فرند وأخرى برند وقالوا
 فى كرىز تارة قريز وأخرى جريز وقالوا فى كفنجلاز قفنشليل فغيروا المثال والحروف .
 وهذا باب فيه طول وفيما ذكرناه منه كاف من غيره ومنه حيوة وأصله حية فأبدلت
 اللام واوا فصارت حيوة وهذا ضد ما يوجب القياس وذلك أن عرف هذا النحو وعادته
 أنه إذا اجتمعت الواو والياء وسكنت الأولى منهما قلبت الواو ياءً نحو لويت
 لية وطويت طياً ونحو سيد وهين فأما أن تجتمع اليان فتقلب الياء واوا فهذا ضد
 القياس فى هذا الباب وإنما أحتمل ذلك وأرتجل لمكان العلمية ومن ذلك أيضاً قولهم
 فى أسم الرجل موهب فى أسم المكان موطب وهذا شاذ وذلك أن ما فاؤه واو لا تبنى
 العرب منه مفعلاً يفتح العين إنما ذلك بكسرهما البتة نحو موضع وموقع ومورد
 وموجدة وموعدة وجاء موطب وموهب على الشذوذ وكذلك مورق حملوه على أنه
 من ورق لا من «م ر ق» وربما شذ الشيء من هذا فى النكرة وقالوا موضع وقالوا موقعة

الطائر وقالوا اكل الرطب موردة أى محمة ومثله فى النكرة قالوا الفكاهة مقودة إلى الأذى وقرئ « لمشوبة من عند الله » وقالوا فيها أيضاً عوى الكلب عوة وعوية وهذا ونحوه فى النكرات أقبح منه فى المعارف . ومن ذلك قولهم معدى كرب وذلك أنهم بنوا مما لامة حرف علة مفعلاً بكسر العين وذلك شاذ وإنما المعتاد منه مفعول بفتحها نحو المشتى والمدعى والمغزى والمرمى والمقضى فمعدى على هذا شاذ كما ترى وبعد فمتى رأيت فى الأعلام شيئاً مخالفاً لما عليه أمثاله فلا تنب عنه فيها نبوك عنها فى غيرها وأوله طرفاً من نظرك ولا تخفن إلى رده والظعن فيه دون أن تراجع وتلين عليه فإذا صحت روايته أنست به فوق أنسك لو كان نكرة فهذا منهاج هذا .

فإن قيل ولم كان احتمال ذلك فى العلم أسهل من احتمال فى الجنس قيل أن العلم لما كثر استعماله لحقه التغيير فى موضعين أحدهما نفسه والآخر أعرابه أما تغيير نفسه فما قدمناه آنفاً من مجيئه مخالفاً للباب نحو معدى كرب وثهل ومورق وحيوة ومريم ومكوزة وأما تغيير إعرابه فوجود الحكاية فيه نحو قولك فى جواب من قال رأيت زيدا من زيدا وفى قول من قال مررت بعمر من عمرو وهذا التغيير باب مختص بالأعلام أعنى الحكاية فى الأعراب وسبب جواز ذلك فيه كثرة الاستعمال له وما يكثر استعماله مغير عما يقل استعماله وإنما غير لأمرين أحدهما المعرفة بموضعه والآخر الميل إلى تخفيفه إلى ترى إلى قولهم لم يك ولا أدر ولا تبيل وهذا واضح .

وأعلم أن معانى الأعلام تنقسم إلى ضربين أحدهما عين وهو الأكثر والآخر معنى وهو الأقل . فأما العين فنحو زيد وجعفر وعاتكة وهند وزينب وأعوج وسبل والغراب والوجيه ولا حق وشدقم وجديل ومصر وحلب ومكة وفيد وخضارة والمهرقان وسجا .

وأما المعنى فنحو قولهم سبحان فى قوله

أقول لما جاءنى فخره سبحان من علقمة الفاخر

فسبحان عندنا علم علق على معنى التسبيح وكذلك قولهم فى ما حكاه أبو زيد من قولهم ما ألقاه الأفيئة أى فى الندرى فهذه علم لهذا المعنى وغدوة كذلك عندنا هى علم على معنى غداة غيران غداة نكرة وغدوة معرفة ومعناها على اختلاف حالهما فى التعريف والتنكير واحد كما أن أسداً وأسامة وثعلباً وبحراً وخضارة وإن

أختلفا فى التعريف والتكبير فإن فائدة كل واحد منهما أنه واحد من جنسه الا ترى أنك إذا قلت خرجت فإذا أسد وخرجت فإذا أسامة فالمعنى واحد وكذلك قولك مررت بأبى الحصين كقولك بشعلب وكان أبو على رحمه الله يذهب إلى ان تعريف غدوة تعريف لفظى وان فائدتها كفائدة غداة لافرق . ومن الأعلام المعلقة على المعانى ما قال الشاعر

وأن قال غاو من تنوخ قصيدة بها جرب عدت^(١) عليه بزويرا

فسألكه عن ترك صرف زوير فقال جعلها علماً لما تضمنته القصيدة من المعنى ومن ذلك ما حكاه أبو زيد من قولهم هذا غير أبعد قال أبو على أبعد هنا علم على هذا المعنى وإنما يراد به بعده فى النفس وأنشد سبويه

أنا أقتسمنا خطيتنا بيننا فحملت برة وأحملت فجار

وقال فيها هناك أنها معدولة عن الفجرة باللام كما ترى وهذا عندنا تفسير على المعنى لا على تحقيق حال الأعراب والتقدير وذلك أن فجار معدولة عندنا عن فجرة علماً يدل على ذلك أنه قرنها بقوله برة فكما أن برة علم لا محالة فكذلك ما عدل عنه فجار وهو فى التقدير فجرة ولو عدل عن برة هذه لكان قياسه برار وكما لا يشك أن قطام وحزام معدولتان عن قاطمة وحاذمة وهما علمان وكذلك فجار معدولة عن فجرة وهذا تلخيص أصحابنا آخرهم أبو على وكذلك ما هذه حاله وقليل ما هو .

ومن الأعلام على المعانى المثل الموزون بها نحو قولك فعلان لا ينصرف معرفة وأفعل إذا كان مؤنثة فعلاء لم ينصرف ووزن طلحة فعلة ووزن أصبغ أفعل فهذه ونحوها أعلام بإشارتك فيها إلى معنى معرفة وكذلك أسماء الأعداد فتقول ستة ضعف ثلاثة وأربعة نصف ثمانية وستة ثلاثة أخماس عشرة ولا تصرفها لأنها أعلام لهذا القدر من العدد وهى مؤنثة فإن قيل فلم قل هذا الضرب وكثر العلم المعلق على العين نحو سعد وجعفر وسعاد وزينب قيل أن الأعلام إنما الغرض فيها التعريف والأعيان أقعد فى التعريف من المعانى وذلك أن الأعيان يتناولها حس العيان لظهورها له وليس كذلك المعانى لما يعرض من اللبس فيها والحاجة إلى تعب الاستدلال عليها

(١) فى المصرية وجاءت الى

وأنت ترى فرق ما بين علم الضرورة المشاهدة وبين علم الاستدلال بالمراجعة فلذلك
كثر تعليق الأعلام على الأعيان وقل تعليقها على المعاني وهذا واضح .

إنقضى العلم المفرد .

وأما المضاف فضربان أسم غير كنية نحو ذى النون وعبد الله وسعيد كرزٍ وقيس
قفة وابن آوى وابن قنرة وأسم كنية نحو أبى زيد وأبى جعفر وأبى جحداب وأبى
براقش وأم العلاء وأم وهب وأم جبين وأم القردان .

وأما المركب فنحو حضرموت ويعلى بك ورامهرمز ومنه سيبويه وعمرويه
ونفظويه .

وأما الجملة فنحو تأبط شراً وبرق نحره وذرى حباً وشاب قرناها ويزيد إذا كان فيه
ضمير نحو قوله

نبئت أخوالى بنى يزيد ظلماً علينا لهم فديد

أى صوت وجلبة .

فإن قيل قد ثبت بما قدمته وأخرته حال الأعلام فى أنقسامها وأختلاف حالها فى
أنفسها وحال ما علقت عليه وعبر بها عنه ولكن خبرنا من بعد عن الحاجة إلى وقوع
الأعلام فى تصارييف هذا الكلام قيل إنما وضعت الأعلام لضرب من الاختصار
وتنكيب الأكتار وذلك أن الأسم الواحد من الأعلام قد يؤدى بنفسه تأدية ما يطول
لفظه ويميل إستماعه ألا ترى أنك إذا قلت كلمت جعفر فقد أستغنيت بجعفر عن أن
تقول الطويل البزاز الذى نزل مكان كذا وكذا ويدعى ولده كذا ومبلغ تجارته كذا
ويليس من الثياب كذا ويتعاطى من كذا كذا إلى ما يطول ذكره ثم لا يستوفى لأنه
لا يمكنك فى التفصيل أن تذكر جميع أحواله التى تخصه ولعلك أنت أيضاً إنما
تعرف القليل منها فكان ذلك يكون مؤدياً إلى الأطالة وربما لم يستوف الغرض
والبغية فلما رأوا ذلك كذلك أنابوا عن جميعه أسماً واحداً علماً يغنى عن الأطالة
والملاة وقصور المعنى مع حصور المنة ولهذا قال أصحابنا أن الأعلام لا تقيد يريدون
بذلك أن الأسم الواحد من الأعلام يقع على الشئ ومخالفه وقوعاً واحداً ولا يقال أن

أحدهما حقيقة والآخر مجاز ألا ترى أن زيداً قد يقع علماً على الأسود كما يقع علماً على الأبيض وعلى القصير كما يقع علماً على الطويل ويجوز أن توقعه علماً على السواد والبياض وقوعاً واحداً حتى لا يكون أحد الضدين أولى به من صاحبه وليس كذلك الأوصاف ولا أسماء الأجناس من حيث كان كل واحد منهما مقيداً ألا ترى أن الطويل لا يقع عبارة عن القصير كما يقع زيد عبارة عن الطويل والقصير موقعاً واحداً لا مزية لأحد الأمرين به على صاحبه والأجناس أيضاً مقيدة ألا ترى أن رجلاً يفيد صيغة مخصوصة ولا يقع على المرأة من حيث كان مقيداً وزيد يصلح أن يكون علماً على الرجل والمرأة وكذلك ثوب وكوز وكرسی ونحو ذلك كله مفيداً.

قد فرغنا مما كنا ضمنا تفسيره فيما تقدم من أحوال الأعلام ونحن نورد الأسماء المحتملة للقول من أسماء شعراء الحماسة ونقول في كل ما يحضرنا ويسنحه لله تعالى لنا.

أول أسماء الشعراء

«قال رجل من بلعنبر» العرب تقول بلعنبر وبلحارث يريدون بنى العنبر وبنى الحارث فيحذفون النياء لسكونها وسكون اللام من بعدها ثم يحذفون النون لأمرين أحدهما كثرة الاستعمال والآخره مشابهة النون للام فكأنه يكره فيحذف نحواً من حذف أحد المثليين نحو أحست وظلت ونحو من هذا قول قطري بن الفجاءة.

غداة طفت بكر بن وائل وعجنا صدور الخيل نحو تميم

أراد على الماء فحذف اللام للام المعرفة وكثرة استعمال هذه الكلمة وذلك لكثرة ما يقولون بنو فلان على الماء ونزلوا على الماء وهم على الماء ونحو ذلك وذلك لقدر الماء في نفوسهم وتمكنه من اعتقادهم إذ كانت المنفعة والحياة به ولذلك سمو الغيث حياً لأنه جار عندهم مجرى الحياة ولا يقولون مثل هذا في بنى النجار لأنهم لو قالوا بنجار لحذفوا النون وقد أعلوا اللام بالادغام فكان يكون ذلك اجحافاً بالحرفين والعنبر مما نقل من أسماء الأجناس ككلب وحجر ونحو ذلك والعنبر أيضاً أحد أسماء الترس.

الفند الزماتي

(شهل بن شيبان) قيل سمي الرجل الفند لعظم خلقته تشبيهاً بفند الجبل وهو قطعة منه وأسمه شهل فهو لقب له وجمع الفند أفناد. وأما زمان فيحتمل أن يكون من باب زمت الناقة فيكون فعلان من ذلك ويحتمل أن يكون فعلاً من باب الزمن والأول أعلى عندنا وهو قياس مذهب سيبويه في ما فيه حرفان ثانيهما مضعف ويعدهما الألف والنون فقياسه أن تكون الألف والنون زائدتين كزمان وحمان إذا جهل اشتقاقه فإن عرفته قطعت باليقين في بابه وليس هذا كأن يكون قبل الألف ثلاثة أحرف أصول مختلفة نحو حمدان وعثمان وعمران وغطفان هذا لا يختلف في زيادة ألفه ونونه ويشهد لصحة مذهب سيبويه في باب زمان وerman ما يحكى عن النبي ﷺ وقد جاءه قوم من العرب فسألهم عليه السلام فقال «من أنتم» فقالوا بنو غيان فقال «بل أنتم بنو رشدان» أو لا تراه ﷺ كيف تلقى غيان بأنه من الغنى فحكم بزيادة ألفه ونونه وترك عليه السلام أن يتلقاه من باب الغين وهو الباس الغيم من قوله

كأنى بين خافيتى عقاب تريد حمامة فى يوم غين

يدلك على أنه ﷺ تلقاه بما ذكرنا أنه قابله بضده بل أنتم بنو رشدان فقابل الغى بالرشد فصار هذا عياراً على كل ما ورد فى معناه فاعرفه .

وزمان عندى مما أرتجل للتعريف نحو حمدان وعمران وعثمان عند أكثرهم وقال بعضهم هو منقول من العثمان وهو فرخ طائر ويقال فرخ حية ولا أعرف زمان فى الأجناس . وأما شهل فأنهم يقولون امرأة شهلة كهلة ولا يكادون يفرقون بينهما وعلى أنه قال

باتت تنزى دلوها تنزياً كما تنزى شهلة صيباً

ولا يقولون للرجل شهل كهل فقد يجوز أن يكون هذا الأسم قد سمع فى بعض الأحوال جارياً على المذكر فنقل فسمى به على تلك اللغة أو تكون الهاء حذفت منه لتغيير العلمية التى ذكرت لك وإذا كانوا قد قالوا فى النكرة

أبلغ النعمان عنى مالكا أنه قد طال حبسى وأنتظار

فحذفوا الهاء من مالكة فحذفها من العلم من شهلة أجوز وأجدر ولا أقول أن شهلاً من الأعلام المرجلة لانهم قد قالوا شهلة وشهل هو شهلة ليس بينهما إلا الهاء وفيها من الاحتمال ما وصفت لك وليس في العرب شهل بالشين معجمة غيره . وأما شيبان فمرتل علماً ولا أعرفه جنساً وهو فعلان من شاب يشيب أو فيعلان من شاب يشوب وقد ذكرته في أول أبيات الحماسة ولا يجوز أن يكون فيعلاً من لفظ شبانة لانه لو كان كذلك لكان مصروفاً وقد قال (كما علمت من ذهل بن شيبانا) فلم يصرفه .

أبو الغول الطهوي^(١)

دخول اللام في الغول هنا وهو علم كدخولها في أبي العباس وأبي القاسم وهذه اللام في الأعلام إنما بابها الصفات على ما قدمناه والغول في الحقيقة ليست صفة لكنها لما كانت إلى النكر والذعارة دخلت طريق الوصف من هذا الوجه كما ألحق من منع من العرب أفعى الصرف من جهة الخبث والنعارة فجرى مجرى الخبيث والمنكر كما أن الفند دخله اللام لما فيه من معنى الصفة ألا تراه مشبهاً بالفند من الجبل فكأنه الضخم أو العظيم .

وأما الطهوي فمنسوب إلى طهية وهي أم قبيلة من العرب والنسب إليها طهوي أو طهوي وطهوي وطهوي على القياس والآخرا شاذان وطهية تصغير طاهية والطاهي الطباخ يقال طهوت اللحم طهواً وقيل لأبى هريرة رضى الله عنه أنك سمعت هذا من رسول الله ﷺ فقال فما كان طهوي أي فأى شئ كان شغلى

(١) في حاشية الاصل : هو من بنى طهية بنى شيطان بطن من زهير بن شهاب بن ربيعة بن ابي سود وهم الذين بالكوفة فوق الكناسة ومنهم الشاعر الذي يعرف بالطهوي واسمه العدل ابن الحكم قاله أبو عبيد وقال الأمدى من يقال له ابو الغول منهم ابو الغول الطهوي قال ابو يقظان هو من قوم من بنى طهية يقال لهم بنو عبد شمس بن ابي سود وكان يكنى ابا البلاد وقيل له ابو الغول لانه فيما زعم رأى غولاً فقتله واما ابو الغول النهشلي ذكر ابو يقظان ان اسمه علباء بن جوشن .

وما كان عملي وقياس تحقير طاهية طويهية غير أنه حقر تحقير الترخيم كقول
الأعشى .

أتيت حريثاً زائراً عن جنابة فكان حريث عن عطائي جامداً

جعفر بن علبة الحارثي

الجعفر النهر انشد ابن الأعرابي

إلى بلد لا بق فيه ولا أذى ولا نبطيات يفجرن جعفرأ

والعلبة قدح الراعي من جلود قال

لم تتلق بفضل مئزرها دعد ولم تفذ دعد في العلب

وبايع رجل من العرب أن يشرب علبة من لبن ولا يتنحج فشرب بعضها فلما
جهده الأمر قال كبش أملح فقيل له ما هذا تنحجت فقال من تنحج فلا أفلح .

بلعاء بن قيس الكنانى

لا أعرف بلعاء في الأجناس اسماً ولا صفة فأقول أنه منقول ولا أظنه الأمر تجلاً
للعلمية كعدنان وقحطان ونحوهما . وإما قيس فمنقول من قاس الشيء بالشيء يقيسه
قيساً . وأما قول العجاج .

بات يقاسى أمره أمير مه أعصمه أم السحيل أعصمه

فأنا أراد يقابس أى يميز فقلب .

ربيعة بن مقروم الضبى

الربيعة بيضة الحديد . والربيعة أيضاً الحجر الذى يرتبع أى يشال . وأما مقروم
فمفعول من قولك قرمت إلى الشيء بأسناني فهو مقروم أى مقطوع وقرمت البعير

أيضاً وهو أن يقشط جلد خطمه فيقتل ويجعل هناك الجريد ليذل وتلك الجليدة هي القرمة والبعير مقروم .

فأما ضبة فواحدة ضبات الحديد ونحوه وتكون الضبة الواحدة الأثني من الضبات والضبة أيضاً المرة الواحدة من ضبت لثته تضب إذا سالت وأنشدنا أبو الحسن .

تضب لثات الخيل في حجراتها وتسمع من تحت العجاج لها أزملا

تأبط شراً (١)

وهو ثابت بن جابر بن سفيان قيل إنما سمي بذلك لأنه أخذ سيفاً تحت أبطه وخرج فقيل لأمه أين هو قالت لا أدري تأبط شراً وخرج وقيل أيضاً أنه أخذ سكيناً تحت أبطه وخرج إلى نادى قومه فوجأ بعضهم فقيل تأبط شراً وقيل أنه كان له أربعة أخوة أحدهم أسمه ريش بلغب والآخر ريش نسر والآخر كعب حذر والآخر لا بواكي له . وأما سفيان فمرتجل للعلمية وفيه لغات فتح السين وضمها وكسرها فان أخذته من سفت الريح تسفى فهو فعلان وفعلان وفعلان ويجوز أن يكون سفيان فيعالاً من السفن ولا يجوز ذلك في سفيان ولا سفيان لأنه ليس في الكلام فيعال ولا فيعال والوجه ان تكون نونه زائدة لأن ذلك أكثر ولأنه أيضاً لم يسمع مصروفاً .

أبو كبير الهدلى

الهدل الاضطراب يقال مر يهودل ببوله إذا هزه وحركه وأنشد

أما يزال قائل ابن ابن هوذلة المشاة عن ضرس اللين

ومنه هذيل أبو هذه القبيلة وهو مرتجل لا منقول ويجوز ان يكون تحقير هذلول على الترخيم وهو ما ارتفع من الأرض قال « يعلو الهدليل ويعلو القرددا » .

(١) في حاشية الأصل : هو تأبط شراً الشاعر الفكيمي أحد شياطين العرب وعداؤها واسمه ثابت بن جابر بن سفيان بن عدى بن كعب بن حرب بن تميم بن سعد بن فهم بن عمرو ابن قيس بن غيلان بن مضر بن نزار قاله الأمير .

بشامة بن حزن النهشلى

البشام شجر له عود يستاك به قال جرير

اتنسى ان تودعنا سليمى بعرق بشامة سقى البشام

والحزن الموضع الغليظ والحزم اغلظ منه والنهشل الذئب .

السموأل بن عادياء

هذا اسم مرتجل غير منقول ووزنه فعولل كالسررومط وعادياء مثله فى الارتجال وغير النقل وهو فاعلاء من عدوت يوزن القاصعاء والراهطاء والساعياء والسافياء وأصله عادواء فانقلبت لامه للكسرة .

الشميدرا الحارثي

الشميدرا صفة منقولة وهو فى الأصل السريع الخفيف .

وداك^(١) بن شميل المازنى

وهو فعال من الودك وأصله الصفة الاترى أن فعلاً باباه الصفة وقلما يوجد فى الأسماء وفى الكتاب من ذلك الكلاء والجبندان وزادنا أبو على الفياد ذكر اليوم ووجدت أنا أيضاً الجيار وهو السعال ونحوه والخطار لضرب من الدهن الطيب فأما السمان لما ينقش به فيحتمل الأمرين .

وشميل تصغير ثمل أو ثمل أو ثامل على الترخيم ويقال فيه أيضاً نميل بالنون وأما المازن فبيض النمل خاصة قال

(١) فى حاشية الأصل: قال النجيرمى هو دراك بعد الدال راء وقال العسكري الوداك تحت الدال نقطة وبعد الدال الف وكاف .

وترى الذنين على مراسنهم غب الهياج كمازن النمل
فأضافه إليه احتياطاً وان كان لا يكون الامنه .

سواربن مضرب السعدى (١)

وهو فعال من ساريسور صفة وأنشدوا بيت الاخطل « لا بالحصور ولا فيها
بسوار » أى معربد ويقال بسآر أى لا يسئر فى قدحه فضلة من شرابه وهو قليل النظير
لأنه ليس فى الكلام أفعال فهو فعال الأحراف يسيرة هذا أحدها ومثله ادرك فهو
دراك وأجبر فلان فلاناً على كذا وكذا فهو جبار واقصر عن الشىء فهو قصار وعلى
انهم قد قالوا قصرت عن الشىء وجبرته على كذا والأول أفصح .

قطرى بن الضجاعة

قطر اسم موضع وأظن قطرياً منسوباً إليه .

الحريش بن هلال القرعى

هذا جنس منقول والحريش فى الأصل دويبة أكبر من الدودة على قدر الأصبع لها
قوائم كثيرة قال أبو حاتم وهى التى يسميها الناس دخال الاذن . وقريع تحقير اقرع
تحقير الترخيم كقولنا فى أزهر زهير وفى حارث حريث .

ابن زياية (٢) التيمى

زياية اسم مرتجل للعلم وهو فعالة أو فيةعالة أو فوععالة من لفظ الازيب وهو
النشاط . وتيم فعل من تيمه الحب أى ذلله ويقال أيضاً تامه قال

(١) فى حاشية الاصل : أحد بنى ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم شاعر مشهور قاله الامير ابن ماكولا .

(٢) فى حاشية الاصل : العسكى أول الاسم زاي وبعدها ياء مشددة وتحتها نقطتان وتحت الباء نقطة .

تامت فؤادى بذات الجزع خرعبة مرت تريد بذات العذبة البيعا
ومنه تيم اللات أى عبداللات ومنه طريق معبد أى مذلل موطوء .

الاشتر النخعى

هذا اسم مرتجل للتعريف وهو من قولهم انتخع الرجل عن أرضه انتخاعاً إذا بعد
عنها والنخع هذا أبو قبيلة من العرب .

معدان بن جواس الكندى

وهذا اسم مرتجل من معد يمد إذا بعد الذهب قال
أخشى عليها طيئاً وأسدا وخاربن خرباً فمعدا
لا يحسبان الله إلا رقدا

وجواس فعال من جاس يجوس إذا وطئ ديار القوم قال الله تعالى « فجاسوا خلال
الديار » وقرأ أبو السماك فحاسوا قال أبو زيد فقلت له إنما هو جاسوا فقال جاسوا
وحاسوا واحد وهو صفة منقولة كشداد وغلاق وأنا أرى ان حاسوا من الحبس وهو
الخلط كأنه إذا وطئ المكان وذلك فقد خلط بعضه ببعض ويجوز أن يكون حاسوا من
الواوى من قولهم حوس الرجل يحوس حوساً إذا كان شجاعاً وهو الأحوس وذلك انه
إذا كان شجاعاً أقدم على الأمور وتعجرف فيها وتوردها فالمعنى قريب ولا يجوز ان
يكون حاسوا اتباعاً لحاسوا الا ترى انه منفرد من صاحبه . وكندة مرتجل علما وهو
فعلة من كند النعمة إذا كفرها .

عامرين الطفيل

هو تصغير طفل أو طفل وأن يكون تحقير طفل بالفتح أقيس الا ترى إلى ثبات لام

التعريف مع العلمية وبابها هناك الصفات نحو الحرث والعباس وطفل صفة وتأنيشه طفلة فهو كصعب وصعبة وأما الطفل فليس تمكنه في الوصف تمكن الطفل ألا ترى إلى قوله سبحانه « أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء » فأوقعه جنساً وهذا باب يغلب عليه الأسم لا الصفة نحو الشاة والبعير والأنسان والملك قال الله عز وجل « وجاء ربك والملك صفاً صفاً » قال عز اسمه « أن الأنسان لفي خسرة » ونحو ذلك وقد جاء شئ من ذلك في الصفة انشدنا أبو علي ورويناه عن محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى يرويه عن الفراء .

أن تبخلى يا جمل أو تعلى أو تصبحى فى الطاعن المولى

وقال الله عز وجل « ويوم يعرض الظالم على يديه » وقال الله جل اسمه « وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار » وكل واحد من هذه الصفات لا يقع هذا الموقع إلا بعد أن يجرى مجرى الأسم الصريح وقال « على رؤس كرؤس الطير » .

زفر بن الحارث

زفر معدول عن زافر ولذلك لم يصرف لاجتماع التعريف والعدل فيه ويدل على أنه معدول أنك لا تجده فى الأجناس كما تجد نحو صرد ونغر فأما قوله « يابى الظلام منه النوفل الزفر » فقال أبو على أنك أن سميت بهذا صرفته لدخول اللام عليه كما تصرفه إذا سميت صرداً وجرداً وحطماً ولبدا .

عمرو بن معدى كرب الزبيدي

عمرو واحد عمور الأنسان والعمر البقاء^(١) قرأت على محمد بن محمد عن أحمد بن موسى عن محمد بن الجهم عن الفراء لابي القمقام أظنه .

يارب زد فى عمره من عمري وأستوف منى يا آلهي نذري

(١) فى الجامع: العمرو واحد العمور وهو لحم اللثة المستطيل بين كل سنين وفيه لغتان أيضاً العمرو والعمراه حاشية الأصل .

ويحكى أن عيسى بن عمر سأل عمرو بن عبيدم سميت عمرا فقال له العمر البقاء أطال الله عمرك وعمرك والعمر واحد عمور العم والعمر السيف فارتجلا هذا الأسم من هذه الثلاثة . ومعدى كرب فسره أحمد بن يحيى فيما حكاه لنا أبو علي أنه من عده الكرب أى تجاوزه وأنصرف عنه وقد ذكرنا وجه شدوذه لمجيئه وهو معتل اللام على مفعل كالمرعى والمشتى ومثله فى الشذوذ ماوى الأبل وتوهم الفراء أن ما قى العين من هذا وليس منه لأن ميم ماق العين أصل لقولهم مؤق وماق وأماق وهو فعل فشذوذه ليس من هذا الضرب وزيد تصغير زيد أو زيد والزيد العطاء يقال زبده يزبده زبداً إذا أعطاه .

سيار بن قصير الطائي

سيار فعّال من سار يسير أو فيعال أو فوعال ويجوز أن يكون فيعالاً من سار يسور وهو صفة منقولة إلا أن تكون فوعالا فإنه يختص بالأسم . وقصير صفة منقولة كسيار وأما طيء ففيعل من طاء يطوء إذا ذهب وجاء وأصله طيويء فقلب كسيد وميت فإذا أضيف إليه قيل طائي وأصله طيئى كطيبي فحذف العين تخفيفاً ورفضاً لها البتة فيبقى طيئى كطيبي ثم أبدلت الياء ألفاً أستحساناً أستمرا لا وجوباً عن قوة علة ومثله من القلب قولهم فى النسب إلى الحيرة حاري وقولهم فى يئس يئاس ويئبس يئس ويئبس وقول من زعم أنه سمي بطيء لأنه أول من طوى المناهل من كلام غير أهل الصناعة .

بعض بني بولان

بولان أسم مرتجل غير منقول وهو فعلان من لفظ البول .

أنيف بن زيان النبهاني

أنيف تحمير أنف ويجوز أن يكون تحمير أنف من قوله «أو روضة أنفاً» ويجوز أن

يكون تحقير أنف وزبان مرتجلاً للعلمية وهو فعلان من الزيب والأزب وليس بفعال من الزبن ألا تراهُ غير مصروف فى نحو قوله .

هجوت زيان ثم جئت معتذراً من هجو زيان لم تهجو ولم تدع

ونيهان فعلان من الانتباه أو النباهة فان كان من الانتباه فهو كقولهم فى التسمية يقظان وأن كان من النباهة فهو كتسميتهم بشريف ونحوه من عال وغيره .

قيس بن الخطيم الأوسي

قد ذكرنا قيساً وسمى الخطيم لضربة كانت قد خطمت أنفه فهو أذن صفة غالبية كتابغة والصعق وهو فعيل فى معنى مفعول وأوس الذئب والأوس العطية وقد ذكرنا ذلك .

الحارث بن هشام المخزومى

هشام مصدر هاشمته هشاماً وهو فاعلته من الهشم وهو الكسر قالت بنت هاشم جد النبى ﷺ .

عمرو الذى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مستنون عجاف

ويروى مصمتون قال الأصمعى فى تفسيره هشم ماله فاطعم الثريد وما أحسن هذا التفسير .

الشداخ بن يعمر الكنانى

يعمر منقول من الفعل كيزيد ويشكر .

الحصين بن الحمام المرى

هو تحقير حصن ويمكن أن يكون تحقير الحصن مصدر الحصان كما يسمون
رشيداً ولا يحقر المصدر إلا بعد التسمية . والحمام حمى الأبل خاصة ويقال حمى
وحمة يؤنث مرة بالتاء وأخرى بالألف وأنشد أبو زيد لضباب بن سبيع بن عوف .

لعمري لقد بر الضباب بنوه وبعض البنين حمة وسعال

رجل من بني عقيل

عقيل تحقير عقل أو عقل مصدر أعقل ويجوز أن يكون تحقير عقيل تحقير
الترخيم .

الحرث بن وعلة الذهلي

هذا منقول من الوعلة وهو الموضع الممتنع من الجبل وأما ذهل فمنقول قال يونس
يقال مر ذهل من الليل وذهل ولم يجئ به غيره .

أياس بن قبيصة الطائي

أياس مصدر أسته أووسه أوساً وأياساً إذا أعطيته قال أبو علي سموا الرجل أياساً
كما سموه عطاءً وتوهم أبو سعيد السكري أن أياساً مصدر قولهم أيست من الشيء
أياساً وهو سهو ظاهر وذلك أن أيست مقلوبة من يئست ولا مصدر لأيست ولو كان
له مصدر لكان أصلاً لا مقلوباً كما إن جذت لما كان له مصدر وهو الجبذ كان أصلاً
لا مقلوباً فلذلك حكمنا أنه أصل غير مقلوب من جذب ويؤكد أن أيست مقلوبة
من يئست صحة عينها ولو لم تكن مقلوبة لوجب أعلالها وأن تقول أست كهبت
وخلت وجعلوا تصحيح العين دلالة على أنها في موضع الهمزة من يئست فكما أن
الهمزة هنا صحيحة لا محالة فكذلك صحة العين للأرادة بها ما لا بد من صحته كما

صحت العين في حول وعور لتكون صحتها دلالة على أنها في معنى ما لا بد من صحة عينه أعنى أحول وأعور وكما صح نحو أحتوروا وأعتوروا ليبدل على أنه في معنى ما يجب تصحيحه وهو تجاوروا وتعاونوا . وقبيصة أسم مرتجل للعلم وهو من لفظ قول الله عز وجل « فقببست قبصة من أثر الرسول » وهو الأخذ بأطراف الأصابع كذا قرأها الحسن .

بعض بنى فقعس

فقعس مرتجل علماً منقول كتهلل ومعدان ونحوها .

كبشة اخت عمرو بن معدى كرب

كبشة أسم مرتجل علماً وليس تأنيث كبش لأن ذلك لا مؤنث له من لفظه انما هو نعجة .

عنتر بن الأخرس المعنى

العنتر والعنتر الذباب الأزرق فهو منقول أيضاً ويقال للذباب أيضاً العنتر بالضم والنون والتاء عندنا أصلان . ومعنى الشيء اليسير قال « فان هلاك مالك غير معن » أى غير يسير ومنه سمي الرجل وهو منقول سموه به كما سموا بيسير وصغير .

الأحوص بن محمد

هذه صفة منقولة والحوص ضيق العين كأنها محيططة وكسرو الأحوص حوصاً وأحوص قال الأعشى .

أتانى وعبد الحوص من آل جعفر فيا عبد عمرو لو نهيت الأحوصا

الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب

عتبة أسم مرتجل غير منقول وتسمى به المرأة أيضاً.

الطرماح بن حكيم

الطرماح الطويل قال « فهو طرماح طويل قصبه » ويقال طرمح البناء إذا أطاله قال

طرمح أقطارها أحوى لوالدة صحماء والفحل للضرغام ينتسب

يصف أبلأ أكلت الكلا حتى علت أسنمتها وطرمح أطال والأحوى التبت للونه
وصحماء الأرض لسوادها وصفرتها والفحل المطر والضرغام أراد أنه كان بنوء الأسد
فلم يمكنه فقال الضرغام أى هذا المطر منسوب إلى نوء الأسد .

جابر بن رالان السنبسى

من همز رالان فهو فعلان من لفظ الرأل ومن لم يهمز أحتمل أمرين أحدهما أن
تكون تخفيف رالان كقولك فى تخفيف رأس راس والآخر أن تكون فعلان من
رولت الخبز فى السمن ونحوه إذا أشبعته منه ورول الفرس إذا أدلى ومنه الراوول للسن
الزائدة من وراء الأسنان وكان قياسه رولان كالجولان غير أنه أعلى على ما جاء من
نحو داران وماهان . وسنبسى أسم مرتجل غير منقول كمنظائره .

سبرة بن عمرو والفقعسى

هذا منقول من السبرة وهى الغداة الباردة قال

يأكلن بهمى جعدة حبشية ويشربن برد الماء فى السبرات

جزء بن كليب الفقعسى

هذا منقول من جزأت الشئ أجزؤه جزءاً إذا أخذت جزءاً منه ومنه الشعر المجزوء .

بعض بنى جرم

هذا منقول من مصدر جرمت أكرم أى قطعت قال

سائل مجاور جرم هل جنبت لهم حرباً يزيد^(١) بين الجيرة الخلط

حريث بن عناب التيهاني

حريث تحقير حارث وعناب أسم مرتجل غير منقول وهو أحد غير مقابل الأمثلة التي جاءت على فعال أسماً لا صفة وهي الكلاء والجبان والفياد ذكر اليوم والجيار فى الصدر وهو أيضاً الصاروج والعقار أحد الأنبتة وعناب هذا الرجل والخطار دهن طيب ويجوز أن يكون عناب من العنب كتمار من التمر وعطار من العطر فيكون منقولاً أذن .

عويص القوافى

تحقير عوف وهو الحال ويقال الذكر ومنه قولهم « نعم عوفك » أى حالك ويقال ذلك للبانى بأهله كأنه كناية عن الذكر .

بشربن المغيرة بن المهلب بن أبى صفرة^(٢)

البشر الطلاقة ويروى أن أسمه كان بسراً والبسر الغض من كل شئ وهو أيضاً الماء القريب العهد بالسحاب وقولهم فى المغيرة المغير ليس من باب شعير ويعير وشهيد وحكى أيضاً أبو زيد من هذا قول بعض العرب « الجنة لمن خاف وعيد الله » وليس

(١) فى السلطانية « نزيل » .

(٢) فى حاشية الاصل : ابن ماکولا رحمه الله بشر بن المغير بن أبى صفرة الأزدي شاعر وهو ابن أخ المهلب بن أبى صفرة وقول ابن جنى رحمه الله فى هذا النسب المهلب للملك وإنما المهلب عم بشر لا جده وتابع ابن جنى ابن سيده رحمه الله فقال فيه مثل قوله وقول الأمير ابن ماکولا هو الصحيح .

المغيرة من هذا وذلك أن الاتباع فى مثل هذا إنما هو من المفتوح الأول وأما المغيرة فإنه أسم الفاعل من أغار فأولها مضموم فالكسر فى أولها شاذ وإنما هو بمنزلة قولهم منبت ومنخر وهذا لا يقاس وباب شعير ورغيف وضئيل يقاس كله . والمهلب مفعل من هلبت ذنب الفرس إذا أخذت هلبه أى شعره كأنه صفة منقولة ورجل من العرب يقال له المهلب وذلك لأنه كان أقرع فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسه فنبت شعره فسمى المهلب وهذه صفة كالصعق الراعى النخيرى سمي بذلك لكثرة شعره فى الأبل وجودة معرفته بها وإنما أسمه عبيد بن حصين فهى أيضاً صفة غلبت عليه .

عمرو بن شأس

هذه صفة منقولة وذلك أن الشأس والشاز جميعاً المكان الناتئ الغليظ ومكان شيز مثله .

حيان بن ربيعة الطائي

هو مرتجل فعلان من الحياة ويجوز أن يكون فعلان من حويث وأصله على هذا حويان كطيان الذى أصله طويان ويجوز أن يكون حياناً من الحين وفوعالاً وفيعالاً أيضاً منه والوجه أن تكون نونه زائدة لتترك صرفه وقد ذكرنا ربيعة .

أبو حنبل الطائي

حنبل صفة منقولة يقال فرو حنبل إذا كان قصيراً والنون أصل والكلمة رباعية .

يزيد بن حمار السكوني

السكون مرتجل أرتجال الصفة يدل على أنه كذلك وجود اللام فيه معرفة فجرت مجراها فى العباس والحارث والصعق .

جابر بن ثعلب الطائي

الثعلب أشياء أحدها واحد الثعالب والأنثى ثعلبة وتسمى الأست أيضاً ثعلبة
وطرف الرمح الداخل في جبة السنان يقال له ثعلب « وثعلب العامل فيه منكسر »
وقال آخر

وأبيض جعد عليه النسور وفي ضبته ثعلب منكسر

والثعلب مجرى الماء من جرين التمر والمريد غير أن هذا الأسم الذي نحن بصدده
هو منقول من الثعلب الحيوان وذلك أن فيه مع علميته لام التعريف وهذا يلحقه
بالصفة نحو الحرث والمظفر وليس في هذه الأشياء المقدم ذكرها ما يشابه الوصف إلا
الثعلب لما فيه من الخبث والمكارة والخب ألا تراه قال .

كلهم أروع من ثعلب ما أشبه الليلة بالبارحة

فكأنه قال جابر بن الخبيث أو الخب أو المنكر .

أبو النشاش

أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد القبطان عن أبي سعيد الحسن بن الحسين
السكري قال كان الأصمعي يقول هذا النشاش وأنشد البيت الذي له « سرت بأبي
النشاش فيها ركائبه » والنشاش فعلال من قولهم نشش الطائر ريشه إذا نتفه وألقاه
قال الشاعر

رأيت غراباً ساقطاً فوق بانه ينشش أعلى ريشه ويطايره

والنششة أيضاً هي الخشخشة قال

عنشش تحمله عنششه للدرع فوق ساعديه نششه

ويروى خشخشة . وأما النشاش ففعال من نش المقلى ونش المكان بالماء إذا صب
فيه فسمعت له نشيشاً قال

ينش الماء في الربلات منها نشيش الرضف في اللبن الوغير

شبيب بن عوانة الطائي

الشبيب مصدر شب الفرس يشب شباباً وشبيباً. وأما عوانة فاسم مرتجل غير منقول وهو من لفظ العون لكننا لا نعرفه جنساً وإنما الجنس عوان وهي النصف.

بعض بنى عيس

هو منقول من المصدر يقال عيس يعيس عيساً وعبوساً والعيس ضرب من التيت قال أبو حاتم هو الذي سمى الشاباتك.

رجل من شعراء حمير

في قتل علقمة بن ذي يزن الحميري حمير علم مرتجل وليس جنساً وهو قبيلة فلذلك لم تصرف وزعم ابن الكلبي أنه كان يلبس حلاً حمراء والعلقمة المرارة. وأما ذو يزن فإن يزن منه غير مصروف للتعريف ووزن الفعل وذلك أن أصله يزان فألزم في العلم التخفيف فيزان كيسأل ثم خفف فصار يزن كيسل فكما لا يصرف بسل معرفة فكذلك لا يصرف يزن ويدل على أن أصله يزان ما حكاه الأصمعي من قولهم رمح يزانى وأزانى وقالوا أيضاً أيزنى فهذا عيفلى مقلوب. وقالوا آزنى فهذا فاعلى قدمت فيه العين على همزة أفعل كما قدمت الهمزة على ياء يفعل فصار تقديره آزنى فأبدلت الهمزة الثانية الفاء لوقوعها ساكنة حشواً بعد الهمزة المفتوحة وهذا واضح أن شاء الله ويجوز أن يكون آزنى عافلي والأول أوجه.

حسان بن نشبة أخو بني عدي بن عبد مناة بن أد

حسان فعلان من الحس وليس بفعال من الحسن يدل على ذلك منعهم أياه من الصرف ولو كان فعلاً لا تصرف كعباد وحماد. ونشبة أسم من أسماء الذئاب معرفة وينبغي أن يكون سمي بذلك لا نشابه أظفاره في الفريسة وقد سموا أيضاً نشيبة فينبغي أن يكون تحقير نشبة هذا. وعدي جمع عاد كغاز وغزى قال

إذا طلعت أولى العدى فنفره إلى سلة من صارم الغرب باتك

ومناة علم مرتجل أسم صنم وهو فعله من مناة يمينيه إذا قدره وذلك لما كانوا يعتقدون فيها ولا جرائهم أياها مجرى ما ينطق ويدبر ولهذا سموها يغوث ويعوق أى يغيث تارة ويعوق أخرى ويقال غثت الرجل أغوثه من الغوث أى أغثته قال «متى يأتى غوثك من تغوث» أى تغيث . وهمزة أد عندنا بدل من واوود كذا تلقاه أصحابنا ويشبه أن يكون ذلك لا يشارهم معنى الود والمودة وكما سموا محبياً ومحبوباً وحباناً وحبيباً والأد الشئ المنكر ولأنهم قالوا عبد ود وقالوا وددت الرجل أوده وداً ووداً ووداداً وودادة ومودة وكذلك الودادة قال

وددت وما تغنى الودادة أننى بما فى ضمير الحاجبية عالم

هلال بن رزين

الهلال أول الشهر والهلال قطعة حجر مدور والهلال الحية الذكر والرزين فى الشئ الثقيل والمرأة رزان ومثله بناء حصين وأمرأة حصان ومثله العدل والعديل فرقوا بين هذه المعانى باختلاف الصور والأصل واحد قال حسان بن ثابت فى عائشة رضى الله عنها .

حصان رزان لا تزن برية وتصبح غرثى من لحوم العواهل

جزء بن ضرار أخو الشماخ

قد ذكرنا جزءاً وأما ضرار فمصدر ضرارته فاعلته من الضرر والشماخ صفة منقولة أو غالبية .

القطامى

بضم القاف وفتحها هو الصقر سمي الشاعر به لقوله

يحطهن جانباً فجانباً حط القطامي قطعاً قوارياً

والقطامي أيضاً بالفتح ويقال القطام بالفتح بغير ياء .

حجر بن خالد بن مرثد

الحجر الحرام وكذلك الحجر قال الله عز وجل « ويقولون حجراً محجوراً » أى حراماً
محرمات قال

قالت وفيها حدة وذعر عوذ برهبى منكم وحجر

مرثد مفعول من رثدت المتاع بعضه على بعض أى نضدته والمتاع مرثود ورثيد قال
ثعلبة بن صعير المازنى

فتذكرا ثقلاً رثيداً بعدما ألفت ذكاء يمينها فى كافر

ابن زُمَيْص العنبرى

هو تحقير مرض يقال مرض الرجل يمرض رمضاً إذا أصابه حر الشمس قرأت على
محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى

ظلت وظل يومها جوب حلى وظل يوم لأبى الهجنجل

ضاحى المقيبل دائم التبذل بين العمودين على مبذل

أرمرض من تحت وأضحى من عل

البرج بن مسهر الطائى

دخول اللام فى البرج وهو علم يدل على مراعاتهم فيه مذهب الصفة واعتقادهم
لذلك فجرى ذلك مجرى قولهم القوى المنيع لو نقلته فسميت به وفيه الألف واللام
كقولهم المظفر والمطهر .

موسى بن جابر الحنفى

إذا سمت العرب بموسى فانما يعنون بذلك الاسم الأعجمى لا موسى الحديد فهو عندهم فى ذلك كعيسى وإبراهيم وإسماعيل ويونس ويوسف فإن قلت ما أنكرت أن يكون ترك صرفه معرفة انما هو لإجتماع التعريف والتأنيث لا للعجمة فهو قول والاول أجود ليكون كسائر أخواته نحو عيسى وإبراهيم وأسحق من أسماء الأنبياء لأنهم يتباركون بالتسمية بها وهذا ظاهر.

البعيث بن حريث

هو أسم مرتجل للعلمية وقد يمكن أن يكون صفة منقولة فيكون فعياً فى معنى مفعول كأنه فى المعنى مبعوث قرأت على أبى علي للشنفرى.

إذا الخشرم المبعوث حسحس دبره مخابيض أرساهن سام معسل^(١)

أرطاة بن سهية

واحد الأرطى وهى فعلات لقولهم أديم ماروط وحكى أبو الحسن أديم مرطى فأرطى على هذا أفعل وينبغى أن يكون لامه ياء حملاً على الأكثر ويقال أيضاً أديم مؤرطى فهذا مفعلى كمسلقى ومجعبى ومن قال مرطى فمؤرطى عنده مؤفعل كقولها

تدلت على خص ظماء كأنها كرات غلام فى كساء مؤرنب

فمؤرنب مؤفعل لأنه فيما فسر المتخذ من جلود الأرانب . وسهية تحقير سهوة

(١) فى حاشية الاصل: قال أبو أحمد العسكري وذكر بعضهم أنه البعيث تصغير باعث على الترخيم . الأمدى من يقال له البعيث منهم البعيث المباشعى وأسمه خدأش بعثر ومنهم البعيث الحنفى وهو البعيث بن الحريث وهو القائل

ولست وأن قويت يوماً ببالغ خلاتى ولا قولى ابتغاء التحب

ومنهم البعيث الثعلبى أحد بنى عتائم من بنى البهرانية.

يقال فرس سهوة إذا كانت سهلة الجرى ويجوز أن يكون تصغير سهوة وهى أوتاد تعارض من داخل الخباء أو البيت يجعل عليها المتاع ونحوه ويجوز أن يكون تصغير سهوة المرة الواحدة من سهوت ويجوز أن يكون تصغير الساهية على تحقير الترخيم كقولهم فى تصغير فاطمة فطيمة .

عقيل بن علفة المري

عقيل أسم مرتجل ويمكن أن يكون فعيلاً بمعنى مفعول أى معقول قال أبو العباس محمد بن يزيد قال لى عمارة بن عقيل أنشدنى من شعر شاعر كم الذى فنيتم به فأنشدته لأبى تمام

أناس إذا ما أستلحم الروح صدءوا صدور العوالى فى صدور الكتاب
فقال قاتله الله ما أحسن رداًته كان جرير يعجبه هذا فى الشعر ألم تسمع إلى قوله
وما زال معقولاً عقال عن الندى وما زال محبوساً عن الخير حابس
والعُلفُ ثمر الأراك الواحدة علفة قال العجاج « بجيد أدماء تنوش العلفا » .

محمد بن عبد الله الأزدي

قد قالوا الأزدي والأسدي وكان الزاي بدل من السين وكلاهما علم مرتجل .

شريح بن قرواش العبسي

يشبه أن يكون شريح مما ألزم من الأسماء التحقير كالشربا واللجين والجميل والكعيت والسكيت وذلك أنا لا نعرف له فى اللغة ما يصلح أن يكون مكبره انما هو الشرح مصدر شرحت الشئ أى وسعته والمصدر ليس مما يصلح تحقيره إلا بعد التسمية كفضيل تحقير فضل علماً وعلى أن بطناً من العرب يقال لهم بنو شرح وربما

كنى عن فرج المرأة فليل له شريح فاللزم التحقير أمتهاأله . فأما قرواش فمرتل علمأ
وليس بمنقول وهو من لفظ القرش ومثله فى الوزن جلواخ وقرواخ ودرواس وأنشدنا
أبو على قال أنشدنا أبو زيد

بتنا وبات سقيط الطل يضربنا عند الندول قرانأ نبع درواس
إذا ملا بطنه ألبانها حلبا باتت تغنيه وضرى ذات أجراس
الندول أسم رجل ودرواس كلب كان له وعنى بالوضرى أسته وأجراسها أصواتها.

طرفة الجذيمى

الطرفة واحدة الطرفاء ومثله قصبه وقصباء وحلقة وحلفاء وقال الأصمعى هى
حلقة وحلفاء بكسر اللام وغيره بفتحها وحكى أبو زيد وأبو الحسن فىما أظن
قصباء وحلفاء وطرفاء وهذا من باب شاذ التصريف وقد أوضحت حال هذه الهمزة
فى مواضع كثيرة من كلامى منها شرح تصريف أبى عثمان وكتاب سرالصناعة
وغيرهما . وجذيمة علم مرتل وليس منقولأ ويجوز أن يكون من جذمت يده أى
قطعتها فىكون أسماً كالنطيحة والذبيحة .

مساوربن هند

هو منقول من أسم الفاعل ويقال ساور فهو مساور أى واثب والسوار المعريد ومن
أبيات الكتاب

تساور سوارأ إلى المجد والعلى وفى ذمتى لئن فعلت ليفعلا
وأما هند فعلم مرتل ويقال للمئة من الأبل هنيذة قال جرير
أعطوا هنيذة يحدوها ثمانية ما فى عطائهم مر ولا شرف

وقال الزيادة يقال أيضاً للمئتين هند ولم أسمعه إلا من جهته وأما قوله « وبلدة

يدعو صداها هندا» فإنه يحكى الصوت وهو يشبه هذا القول ومنه قول الآخر «تدعو الأشاخب هشاماً تهشمه» حكى صوت شخب اللبن وهو يشبه قوله هشام ومثله قول الراعى .

إذا ما دعت شيباً بجنبى عنيزة مشافرها فى ماء مزن وياقل

فحكى صوت مشافر الأبل عند الشرب كقول ذى الرمة

تداعين باسم الشيب فى متلهم جوانبه من بصرة وسلام

وكذلك قول الآخر

بينما نحن مرتعون بفلج قالت الدلج الزوا إلية

إليه صوت رزمة السحاب وأنشدنا أبو على لراعى شاء «يدعونى بالماء ماء أسودا»
الماء صوت الشاء قال ذو الرمة .

لا ينعش الطرف إلا ما تخونه داع يناديه بأسم الماء مبعون

ويحكى عن ابن الخياط أنه قال بقيت أربعين سنة لا أنشد هذا البيت إلا بأسم الماء يعنى لهذا الماء المشروب وكذلك يحكى عنه أنه قال بقيت كذا وكذا سنة لا أعرف وزن أروعوى من الفعل . والأصوات الخارجة مخرج الأسماء كثيرة وفيما ذكرنا كاف بأذن الله تعالى .

العباس بن مرداس

المرداس حجر يردس به أى يرمى به ويصك به قال العجاج «يغمد الأعداء رأساً مردساً» ومفعول ومفعول أختان كقولهم منسج ومنساج ومفتح ومفتاح .

عبد الشارق بن عبد العزى الجهني

الشارق أسم صنم لهم ولذلك قالوا عبد الشارق كقولهم عبد العزى وكلاهما

صنم ومثله عبد يغوث وعبد ود ونحو ذلك ويجوز أن يكون الشارق من قولهم عبد الشارق وهو قرن الشمس كقولهم لا أكلمك ماذر شارق أى ما طلع قرن الشمس فقولهم إذا عبد الشارق كقولهم عبد شمس . وأما العزى فهو أسم صنم وهو تانيث الأعر كما أن الجلى تانيث الأجل فأما قول الآخر .

وأن دعوت إلى جلى ومكرمة يوماً سراة كرام الناس فادعينا

فليست جلى فى هذا تانيث الأجل ألا ترى أن فعلى افعل لا تنكر إنما هى معرفة باللام أو بالأضافة لا نقول صغرى ولا كبرى ولا وسطى وإنما جلى فى البيت مصدر بمنزلة الجلال والجلالة ومثلها من المصادر على فعلى الرجعى والنعمى والبؤسى تقول السننى برجعى منك أى يرجوع منك ولك عندى آلاء ونعمى ولا أجزيك بؤسى ببؤسى وكذلك قراءة من قرأ « وقولوا للناس حسنى » أى أحساناً وحسناً وأنكر ذلك أبو حاتم ولا وجه لأنكاره أياه لما ذكرنا وأثوا العزى فى أسم الصنم كما أنشوه فى قوله سبحانه « اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى » .

غلاق بن مروان بن الحكم بن زنباع

يكون غلاق فعلاً من غلق الرهن فهو غلاق كعلم فهو علام وسلم فهو سلام ويجوز أن يكون من أغلق الباب ونحوه وهذا أقلها لعزة فعال من أفعل إنما جاء منه أسأر فهو سآر وأدرك فهو دراك وأجبر فهو جبار وأقصر فهو قصار وقرأ بعضهم « يا قوم أتبعونى أهدكم سبيل الرشاد » ومروان مرتجل علم .

عروة بن الورد

العروة للمزود والجو الق ونحوهما والعروة أيضاً القطعة الجيدة من الكلا وجمعها عرى أنشد أبو زيد .

خلع الملوك وسار تحت لوائه شجر العرى وعراعر الأقوام

قال أبو بكر وهو جمع عرعره وهى أعلى الجبل فنقلت لأبى على كيف يكون
جمعاً وهو مضموم الأول فقال يكون أسماً للجمع بمنزلة الحامل والباقر والسفر
والركب والورد الفرس يضرب إلى الحمرة وكذلك الاسد قال

أبا أبنه عبد الله وأبنه مالك ويا أبنه ذى الجدين والفرس الورد

وما أحسن ما جاء به أبو تمام الطائي فى قوله

أرد يدى عن عرض حر ومنطقى وأملؤها من لبدة الاسد الورد

وجمع ورد وزرد وهو صفة يقال فى مؤنته وردة قال الله عز وجل « فكانت وردة
كالدهان » ومثل ورد وورد فى تكسير فعل على فعل كُتَّ وكُتَّ وُثِطَّ وُثِطَّ وسهم
حشر وسهام حشر ومثله من الأسماء سقف وسقف ورهن ورهن ورأس ورأس ورؤس .

هدبة بن خشرم

هدبة واحدة الهدب وهى للشوب وللأرطى وهو هذب الأرطى واحدته هدبة
والهداب أسم يجمعها واحدته هدبة قال العجاج

وشجر الهداب عنه فجفا بسلهيين فوق أنف أذلفا

والخشرم جماعة النحل وهو أيضاً الثول والدبر قرأت على أبى على للشنفرى

إذا الخشرم المبعوث حثحث دبره محا بيض أرساهن سام معسل

عمرو بن كلثوم الثعلبي

كلثوم علم مرتجل غير منقول وهو من الكلثمة وهى غلظ الوجه وأمتلاؤه ومنه
سميت المرأة كلثم قال

خليلى من سعد أما فسلما على كلثم لا يبعد الله كلثما

وسميت المرأة كلثم كما سميت جهمة .

المثلث بن عمرو والتنوخى

تنوخ أسم للقبيلة يجوز أن يكون فعولاً من تنخ بالمكان أى أقام به ويجوز أن يكون تفعّل من الأناخة فأما التنوفة ففعولة لاغير إلا تراهم قالوا فى تكسيرها تنائف بالهمز ولو كانت تفعّل لكانت تناوف ولكن يجب أن تصح أيضاً فيقال تنوفة كما صحت تدورة للفرق بين الأسم والفعل .

جحدرد

هو الجعد القصير من الناس وهو صفة منقولة .

غسان بن وعلة

غسان علم مرتجل ويجوز أن يكون من أحد شيعين أما من قولهم فلان غس أى ضعيف ومنه قول الشاعر أنشده أبو زيد .

فلم أرقه إن ينج منها وأن يميت فطعنة لاغس ولا بمغمير

وقال

محلّفون ويقضى الناس أمرهم غسوا الأمانة صنبور فصنبور

فإن كان من الغس فهو فعلان وأن كان من الغسن وهى خصل العرف فهو فعال وينبغى أن يكون فعلاً لامتناعهم من صرفه قال النابغة الذبياني

وثقت لهم بالنصر إذ قيل قد غزت كئائب من غسان غير أشايب

بعض بنى جهينة فى وقعة لكلب مع فزارة

جهينة أسم مرتجل من الجهن وهو غلظ الوجه وكأنه تحقير جهنة أو نحوها والفزارة أم البير قال الشاعر

ولقد رأيت فزارة وهديسا والفرز يتبع فزرة كالضبور

الفرز ابنه والفرزة أخته والهديس أخوه أثبت هذا أحمد بن يحيى وقبله فلم يدفعه .

سلمى بن ربيعة من بنى السيد من ضبة

سلمى أسم مرتجل علماً والسيد الذئب والأنثى سيدانة وهذا يدل على قلة حفلهم بالألف والنون ووجه الدلالة فيه أن التاء فى نحو هذا إنما تلحق نفس المثال المذكور فرقاً نحو ذئب وذئبة وثعلب وثعلبة وعليه باب قائم وقائمة وكريمة وقد تراهم كيف قالوا سيد وسيدانة فلولا أنهم لم يعتدوا بالألف والنون حتى كأنهم قالوا سيدة كذيبة لم يجر ذلك وإذا صح ذلك ثبت به عندك قوة ترك أعتدادهم بالألف والنون . وأما ضبة فمنقول وهو فى الكلام على أضرب فالضبة ضبة الحديد والضبة الأنثى من الضباب والضبة الطلعة وجمعها ضيب وضباب قال

يظفن بفحال كأن ضبابه بطون الموالى يوم عيد تغدت

والضبة المرة الواحدة من قولهم ضبت لثته تضب قال

تضب لثات الخيل فى حجراتها ونسمع من تحت العجاج لها أزملا

أبى بن سلمى بن ربيعة بن زيان الضبى

أبى تصغير أب ويجوز أن يكون تصغير أب على الترخيم ويجوز أن يكون تصغير أبى وأصله أبى بثلاث ياءات الوسطى منها مكسورة ككسرة الياء الثانية من ظريف تصغير ظريف فحذفت إلا على رأى أبى عمرو إلا تراه يقول فى تحقير أحوى أحوى حتى ألزمه سيبويه أن يقول فى تحقير عطاء عطى ويجوز أن يكون أبى تحقير أب من قولهم هذا تيس أب وعنز أبىه (*) ويجوز أن يكون تحقير أسم رجل سسمى أبا مصدر بتيس أب وعنز أبواء وهو ما أنشده أبو زيد من قول الشاعر

(*) فى النسخة المصرية زيادة: ويجوز أن يكون تحقير أبا كما نقول فى تحقير عطى عطى .

أقول لكنناز توكل فإنه أبا لا اخال الضأن منه نواجيا

ويجوز أن يكون تحقير ابناء مصدر ابنت اباء ولست أقول أن المصدر يحقر لكنه كان أنساناً سمي ابناء كما يسمى مضاء ثم حقر ذلك الاسم لتحقير المسمى به فإن قيل وهلا جاز تحقير المصدر نفسه قيل لم يجز ذلك لانفاض المعنى به وذلك أن المصدر أسم لجنس فعله والجنس أبدأ غاية الغايات ونهاية النهايات فى معناه وما كانت هذه صورته فى الشيعاء والانتشار فما أبعد من التحقير وهو الغاية فى الكثرة والعموم ولذلك لم تشن عندنا المصادر ولم تكسر إلا أن توقع على الأنواع المختلفة وأمتناع المصادر من ذلك عندنا كما امتناع الأفعال وقال لى مرة بعض أصحابنا من المتكلمين انما لم تجمع الأفعال من حيث كانت أعراضاً والجمع أيضاً ضرب من الأعراض والأعراض لا تحمل الأعراض وهذا وأن كان له هذا الظاهر من السلاطة والقوة فانه عندنا اعتبار فاسد لم تقصده العرب ولم تلحم به ولم تطر بجنباته وبدل على فساده أنهم قد عطفوا الأفعال بعضها على بعض نحو قام زيد وقعد وهو يذهب وينطلق ولسنا نشك أن العطف جمع معنى وأن لم يسم فى العرف جمعاً ولو كان الغرض ما ذهب إليه هذا المتكلم لما جاز عطف بعض الأفعال على بعض من حيث كان العطف جمعاً فى الحقيقة ألا ترى أن هذا القائل بهذا خلع قناع اللفظ وأخلد إلى المعنى البتة وقد ترى ما أوجبه عليه مذهبه لما قدر عليه وصير به إليه . وإنما ذكرنا هذا الموضوع ليرى أن لكل علم وقوم طريقاً ومذهباً متى خرج عنهما أو شيباً بغيرهما حاماً بمريدهما على ما ليس وقعاً لهما ولا مثله مما يقتاد به مثلهما وليس لكل أمر مبرم إلا لزوم محجته والأنحطاط إلى مشروع سمته وشركته وترك أيحاش بعضه من بعض بمجاورته بما ليس منه فى إبرام ولا نقض . وأما زيان فمر تجل علماً مثاله فعلان من الأذب والزيب وليس بفعال من الزين يدل على ذلك اجتماع الناس على ترك صرفه قال

هجوت زيان ثم جئت معتذراً من هجو زيان لم يهجو ولم يدع

والكلام كله على هذا كما ترى .

بجالة

ذكره ابن الكلبي فى النسب وهو منقول من الصفة رجل بجال وامرأة بجالة إذا
كبرا وفيهما بقية وقال بعضهم لا يقال امرأة بجالة قال

قامت ولا تهز خطأ وأشلا قيس تعد السادة النجائلا

الرقاد بن المنذر

هذا فى الأصل مصدر رقد يرقد رقاداً ودخول اللام عليه وهو علم يمكن فيه حال
الصفة كالحرث والطفيل وهذا انما هو على جريان المصدر صفة نحو قولهم هذا رجل
رقاد أى راقد كقولهم هذا رجل عدل أى عادل ورجل صوم أى صائم ومثله العلاء
والفضل وأشباهه كثيرة.

شمعلة بن أخضر بن هبيرة

هو منقول من الشمعلة وهى الناقة السريعة ومنه أشمعل فى أمره أى جد ومضى
فيه قال الشماخ.

رب ابن عم لسليمى مشمعل طباخ ساعات الكرى زاد الكسل
وهبيرة منقول من تصغير هبرة وهى القطعة من اللحم وسيف هبار أى قطاع للحم
قال حاتم

يجد مهرة مثل القناة قويمة وسيفاً إذا ما هز لم يرض بالهبر

حسيل بن سجيح الضبى

هو منقول من تصغير حسل وهو ولد الضب وقالوا فى تكسيه حسلة وسجيح
يحتمل أن يكون تحقير أسجح وهو البعير الرقيق المشفر والخذ قال ذو الرمة

لها أذن حشر وذفرى أسيلة وخذ كمرآة الغريبة أسجح
وكذلك الرجل أيضاً.

محرز بن المكعب الزبى

يقال كعبرت الزرع إذا قطعت كعابرة وهى عقد أنابيه الواحد كعبرة والمكعبير
أسم المفعول من هذا وقد قالوا المكعبير أيضاً هو أشم الفاعل.

أبو ثمامة بن عاذب الزبى

ثمامة منقول من الثمامة والثمامة نبتة ضعيفة قال الشاعر
جعلت لها عودين من نشم وآخر من ثمامه

عبد الله بن عنمة الزبى

العنمة واحدة العنم وهى أطراف الخروب الشامى كذا قال أبو عبيدة ويقال هو
دود حمر يكون فى الرمل تشبه به أصابع النساء ويقال بل هو أيضاً شئ ينبت ملتفاً
على الشجر يبدو أخضر ثم يحمر وأنشاد بعضهم قول النابغة « عنم على أغصانه لم
يعقد » يدل على أنه نبت وقال كثير.

إذا كانتا فوت الصفاح وحيثا صفاحاً ومكراً بالبنان المعنم
أى المخضوب حتى يصير كأن عليه عنما.

عبد الرحمن المعنى

المعنى الشئ القليل قال التمر بن تولى الكعلى
ولا ضيعته فالأم فيه فإن هلاك مالك غير معن

أى غير يسير ومنه أمعن بحقه أى أذهبه والماعون منه لقلته ومنه معن الماء يعمن أى سال قليلاً قليلاً كأنه من مقلوب المنع وذلك لأن قلة الشئ قريبة من امتناعه ولذلك أجروا القلة مجرى النفى حتى قالوا قلما سرت حتى أدخلها فنصبوا كما ينصبون مع ما فى قولك ما سرت حتى أدخلها وعلى ذلك ما حكاه سيبويه عن يونس من قولهم كثرن ما تقولن ذاك فادخل النون حملاً لكثرة على نقيضه الذى هو قل وكقولهم ربما تقومين والنون بالنفى أعنى أولى بها من كثر.

عبيد بن ماوية الطائي

الماوية المرأة وكان المرأة سميت بذلك لنقائها وماء جسمها ألا تراها منسوبة إلى الماء ولذلك سموها عندى المذية فكأنها فعيلة من مذى يمدى لما هناك من جريان الماء ورقته وألزموها فى الأضافة بدل الواو كما فعلوا ذلك فى الشاوى قال

ماوى بل ربتما غارة شعراء كاللذعة بالمبسم

وقال آخر « لا ينفع الشاوى فيها شاته »

قبيصة بن النصراني الجرمي

يجوز أن يكون قبيصة اسماً مرتجلاً للعلم ويجوز أن يكون فعلاً فى معنى مفعول من قولهم قبصت إذا أخذت الشئ بأطراف أصابعك كالتراب وغيره فكأنه فى الأصل هذه تربة مقبوضة ثم صرفت إلى فعيلة فصارت اسماً منه غير صفة كالذبيحة والفريسة فلحقتها الهاء على ذلك ويجوز أن يكون عندنا نحن صفة وأن لحقتها الهاء وذلك أن القياس عندنا أن يقال هذه امرأة قتيلة وكف خصيبة وملحفة جديدة غير أن الهاء حذفت من نحو هذا فقالوا ملحفة جديد وامرأة قتيل وعين كحيل تشبيهاً لفعيل بفعول فى نحو قولك هذه امرأة صبور وكفور وشكور فجديد وبابها مما أطرده فى الاستعمال وشد فى القياس فأعرف ذلك مذهباً لأصحابنا والجرم القطع.

أدهم بن أبي الزعراء

هذه صفة منقولة كقولك فرس أدهم ودهماء وأما الأدهم القيد فصفة أيضاً غير أنها غلبت . والزعراء القليلة الشعر .

خفاف بن ندبة

خفاف أخو خفيف فى الوصف يقال شئ خفيف وخفاف وسريع وسراع وطويل وطوال وعريض وعراض وله نظائر والندبة المرة الواحدة من قولك ندبت الميت أندبه ندبة والندبة المرأة الماضية وجمع ندب ندباء .

معبّد بن علقمة

هو مفعول من قولك عبدت الله كقولك ضربت زيدا مضرِباً ودخلت الدار مدخلاً وقد ذكرنا العلقمة .

أم ثواب الهزانية

هزان علم مرتجل ومثاله فعلان من هزرت الشئ ولا يحسن أن تحمله على فعال من لفظ هوازن لقلة فعال وكثرة فعلان ولأنه أيضاً غير مصروف .

قتادة بن مسلمة الحنفي

قتادة ضرب من العضاء ومسلمة مفعلة من سلمت كأنه مصدر بمنزلة المشأمة والمشتمة وحنيفة منقول من قولك هذا رجل حنيف وامرأة حنيفة والحنيف العادل من دين إلى دين آخر وأصله من الحنف فى الرجل ومنه الحنيفية للإسلام لأنه مال عن دين اليهود والنصارى .

الأخنس بن شهاب

هو من الخنس وهو ارتفاع أرنبة الأنف .

عاتكة بنت عبد المطلب

العاتكة القوس إذا عتكت وأحمرت لقدمها وعتقها يقال قوس عاتكة وعاتك بغير هاء ويشبه أن تكون الهاء إنما حذفت من عاتك من حيث كان الوصف مضارعاً للتحقير إلا ترى أن قولك هذا رجيل فى المعنى كقولك هذا رجل صغير وقد قالوا فى تحقير قوس قويس بغير هاء فعلى هذا قالوا عاتك ومن قال قويسة فكأنه هو الذى يقول عاتكة .

جريبة بن الأشيم الفقعسى

يجوز أن يكون تحقير جربة من قولك هذا رجل جرب وامرأة جربة ويجوز أن يكون تحقير جربة وهو القراح من الأرض . والأشيم الذى به شام والأنشى شيماء واغلجمع شيم والمصدر الشيم والشيمة الخلق وحكاهما أيضاً أبو زيد شئمة بالهمز .

أبو خراش الهندلى

يقال تخارشت الكلاب والسنانير تخارشاً وخراشاً مثل تهارشت والخراش أيضاً سمة مستطيلة كاللذعة الخفيفة وثلاثة أخرشة .

هشام أخوذى الرمة

قد ذكرنا هشاماً وسمى ذا الرمة لقوله فى صفة الوند « أشعت باقى رمة التقليد » والرمة القطعة من الحبل .

رجل من خثعم

خثعم أسم قبيلة غير مصروف وهو فى الأصل أسم بعير والخثعمة تلتخ الجسد بالدم ويقال إنما سميت بذلك لأنهم نحروا بعيراً فتلطخوا بدمه وتحالفوا فخثعم على هذا فى الأصل ماض كد حرج نقل فسميت القبيلة به ويجوز أن يكون مصدراً حذفت منه الهاء عند النقل وأصله خثعمة ومن أبيات الكتاب .

وما هى إلا فى أزار وعلقة مغار بن همام على حى خثعما

دريد بن الصمة

يجوز أن يكون دريد تحقير أدرد يقال رجل أدرد وامرأة درداء وهو الذى كبر حتى سقطت أسنانه فصار يعض على دردره ومنه أبو الدرداء غير أن دريداً تحقير أدرد على الترخيم ويقال أن عجوزاً رأت فتى يقبل صبياً فشاقتها ذلك فعمدت إلى حجر فتهمت به فاها وأرته ذلك تقريباً به منه فقال لها أعييتنى بأشرف كيف بدر دور هكذا يرويه أصحابنا ويرويه الكوفيون فكيف بدر در أى رغبت عنك ولك أسنان فكيف وأنت بلا سن والصمة الشجاع وجمعه صمم .

سويد المرثد الحارثي

سويد تحقير أسود على الترخيم والمرثد جمع مرثد وهو فى الأصل مصدر رثدت المتاع بعضه على بعض أى نضدته قال ثعلبة بن صعير الخرازى ثم العذرى
فتذكرا ثقلاً رثيداً بعد ما ألفت ذكاء يمينها فى كافر
إنما سمي بالمصدر ثم كسر بعد التسمية فأما المصدر نفسه فقد ذكر علة أمتناع العرب من تحقيره كما متناعهم من تكسيره .

رجل من بنى نصر بن قعين

تحقير أقعن من القعن وهو قصر فى الأنف فاحش يقال رجل أقعن وامرأة قعناء .

أبو حبال البراء بن ربيعي

الربيعي ما نتج في أيام الربيع ويكنى به عن ولد الرجل في شبابه قال

أن بنى صبية صيفيون أفلح من كان له ربيعيون

والصيفي ما نتج في الصيف فجاء ضعيفاً وهما الربيع والهبع فإذا مشى الهبع مع الربيع أبكره ذرعاً فهبع بعنقه أى حركة فاستعان بذلك والغزوة الربعية في أيام الربيع قال

وكانت له ربيعة يحذرونها إذا خضخضت ماء السماء القنابل

أشجع السلمى

الأشجع واحد الأشجاع وهو عصب ظاهر الكف ومفاصل الأصابع ورجل أشجع وامرأة شجعاء للطويلين وشجاع وشجاع شجعم زيدت الميم فيه تو كيداً لمعناه ومن أبيات الكتاب

قد سالم الحياتُ منه القدما إلا فعوان والشجاع الشجعما

كذا نرويه نحن وروى البيهقي «قد سالم الحياتِ منه القدما» وقالوا أراد القدمان وحذف النون وأنشدوا نحوه .

كان أذنيه إذا تشوفا قادمتا أو قلما محرفاً

وقالوا أراد قادمتان أو قلمان محرفان وصحة أنشاد هذا عندنا .

تخال أذنيه إذا تشوفا قادمة أو قلماً محرفاً

أراد تخال كل واحدة من أذنيه كما قال الآخر «يا ابن التى حذنتها باع» أى واحدة من حذنتها باع والحذنتان الأذنان .

الشمردل بن شريك

الشمردل الطويل من الناس وغيرهم قال العجلي «سام كجذع النخلة الشمردل»
يصف عنق بعيره .

نهشل بن حري

النهشل الذئب ومن أسمائه النهسر والنهصر والذئب وذؤالة وذؤالان ونشبة
والسرحان والشيدمان والشيمذان والخيشعور والعملس والعسلق والقلوب والقليب
والأطلس والعسال والهملع والسماع وربما سمي هذلولاً وأبو جعدة وأبو جعادة وذو
الأجماع وأبو معطة . وحري منسوب إلى الحر أو إلى الحررة .

عتى بن مالك

يجوز أن يكون تحقير عات على الترخيم ويجوز أن يكون تحقير عتو ولا أقول أن
المصدر يحقر لكنه سمي به ثم حقر كما حقر الفضل فضيلاً والعلاء علياً وأصل
تحقير عتو عتبي بثلاث ياءات فحذفت الأخيرة كما حذفت من تحقير أحوى فقليل
أحى وحكى أبو الحسن أن منهم من يقول أن المحذوفة في نحو تحقير عطا إذا قلت
عطى هي الوسطى ويجب أن يكون ذهب إلى ذلك من حيث كانت زائدة ولا يجوز
أن يذهب إلى ذلك في تحقير أحوى لأن الوسطى هنا عين .

أبو الحجناء

هي تانيث الأحجن وهو الأعوج ومنه المحجن للعصا المعوجة الرأس كالصولجان
يهصر بها أطراف الشجر ونحوها وتكسیر أحجن وجحناء جحن .

الغطمش الضبي

الغطمشة أخذ الشيء قهراً قالوا ومنه أشتق الغطمش في أسم رجل فهو على هذا
أسم مرتجل وقالوا الغطمش الرجل الكليل البصر فهو على هذا منقول من الصفة .

حفص بن الأخيف

الحفص الزبيل من الأدم إذا كان صغيراً والحفص أيضاً مصدر حفصت الشيء أحفصه حفصاً إذا جمعته من تراب وغيره وجمع الحفص الزبيل أحفاص وحفوص . والخيف أن تكون إحدى العينين من الفرس سوداء والأخرى زرقاء وهو من الاختلاف ومنه مسجد الخيف وذلك أنه ما أتحدرد عن الجبل فليس شرفاً ولا حفصاً فهو مخالف لهما والناس أخيف أي مختلفون قال

الناس أخيف وشتي في الشيم وكلهم يجمعه بيت الأدم

وكان أبو علي يذهب إلى أن عين الخافة وهي الخريطة المنقوشة بآء ويأخذها من هذا الموضع وذلك لما فيها من اختلاف الألوان ومن قال ههنا من الأحيف فقدسها .

فاطمة بنت الأجم (*) الخزاعية

الأجم الشديد حمرة العينين مع سعتها والأثنى حجماء وهذا الشاعر هو أجم بن دندنة الخزاعي زوج خالدة بنت هاشم بن عبد المطلب وكان أجم هذا أحد سادات العرب . وخزاعة علم مرتجل وسميت بذلك لانخزاعهم عن الأزد إلى الحجاز أيام خرجوا من مأرب أي لأنقطاعهم عنها يقال أنخزع الحبل أي أنقطع وأنخزع متن الرجل إذا أنحنى من ضعف وكبر قال

فلما حللنا بطن مر تخزعت خزاعة عنا في جموع كراكر

السليك بن السلكة

هذا منقول من قولهم سلك وهو طائر وهو ذكر الحجل وجمعه سلكان والسليك تحقير سلك .

(*) فى حاشية الأصل : يقال فيه الأجم والأجم بتقديم الحاء على الجيم والحيم على الحاء قاله أبو عبيد البكري .

والعجير السلولى

بنو عجر بطن من العرب فقد يجوز أن يكون العجير تحقير هذا الاسم وقد يجوز أن يكون تحقير أعجز والمؤنث عجرا إذا كان ذوى عجر وهى العقد قال رجل لراع ما عندك يا راعى الغنم قال عجرا من سلم قال أنى ضيف قال للضيف أعددتها . وأما سلول فاسم مرتجل لا نعرفه جنساً .

مهلهل

يقال أنه أول من أرق الشعر وهلهلة قال النابغة

أتاك بقول هلهل نسج كاذب ولم يأت بالحق الذى هو ناصع

وأنكر قوم هذا فقالوا كيف يكون هذا ومهلهل أحد شعراء العرب قال ابن الكلبي إنما سمي مهلهلاً ببیت قاله

لما توعر فى الكراع هجينهم هلهلت اثار مالكا أو صنبلأ

الكراع أنف الحرة وهلهلت رجعت الصوت .

أبوحنش

الحنش ضرب من الحيات والحنش أيضاً واحد أحناش الأرض وهى هوامها .

صفية الباهلية

يقال ناقة صفى أى غزيرة اللبن قال

عقر الصفى فما أشتوى من لحمها فلذا ومثل لحامها لا يشتوى

وفلان صفى فلان وصفوته وفلانة صفى فلان وصفيته ويقال رجل باهل إذا كان

متردداً بلا عمل وكالراعى بلا عصا قال « كالأبق العريان يدعو باهلاً » ومنه الناقاة الباهل التى ليست بمصرورة وكذلك المرأة الباهل وقالت امرأة لزوجها « وأتيتك باهلاً غير ذات صرار » ضربته مثلاً تشبيهاً بالناقاة فأما قولهم فى التسمية باهلة بن أعصر فيجوز أن يكون من قولهم بهله الله أى لعنه وعليه بهلة الله أى لعنة الله وهذا مما تدخله الهاء فتكون باهلة كلاعنة وهو أمثل من أن تقول أنه ألحق الهاء على المعتاد من تغيير الأعلام .

نهار بن توسعة . يرثى أخاه عتبان

النهار المعروف وجمعه نهر قال

لولا الشريدان لبشنا بالصمر ثريد ليل وثريد بالنهر

والقياس يوجب ترك جمع النهار من حيث كان جنساً جارياً مجرى المصادر ونقيضه الليل وقياسه ألا يجمع أيضاً قال أبو على فأما قول الشاعر

أنى إذا ما الليل كان ليلين ولجلج الحادى لسانين أثنين

فإنما ثناه من حيث أوقع أسم الكل على البعض كما ترد الجنس إلى النوع فى قولك قمت قيامين وأنطلقت الأنطالقين وأكثر الناس على الأمتناع من جمع النهار لما ذكرناه ومنه عندنا قوله عز وجل « وأنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل » فهذا أيضاً من إيقاع أسم الكل على البعض لأنهم لا يمرون عليهم جميع ما فى الوهم من الليل هذا محال فالموضع إذاً موضع مجاز ويقال نهار أنهر كما يقال ليل أليل وقول سيبويه يسير عليه الليل والنهار هو مما أوقع فيه أسم الكل على البعض أيضاً فأما النهار فرخ الكروان فيكسر أنهرة وهذا قياس صحيح فى غير الليل والنهار . وتوسعه أمره ظاهر لأنه مصدر وسعته . وأما عتبان فمنقول من قولك أعطاني فلان العتبي بزعمه فبلوته فلم أجد عنده عتباناً .

قسامة بن رواحة السنبسى

القسامة الحسن رجل قسيم أى حسن والقسامة أيضاً الجماعة يجتمعون

فيقسمون على أمر ما بكونه أو ببطلانه . فأما رواحة فمرتجل علماً وليس بمنقول . وإنما يقال رحنا رواحاً لا رواحة .

سليمان بن قتة العدوي

القتة واحدة القت هذا المعروف والقتة الواحد من قولهم قت الحديث يقته إذا حمله ونمه ورجل قتات للنمام قال رؤبة « قلت وقولي عندهم مقتوت » أي كذب والعدوي منسوب إلى عدى والعدى الجماعة من الناس يتعادون واحدهم عاد ومثله من الجمع على فعيل غاز وغزى وكلب وكليب وعبد وعبيد وضرس وضريس ورهن ورهين وعون وعوين وطس وطسيس قال « قرع يد الطساسة الطسيسا » ومنه بضعة من لحم وبضيع وضآن وضئين ومعزو معيز ونقد ونقيد وبقرة وبقير وفيه غير هذا .

قتيلة بنت النضر

يجوز أن يكون تحقير قتلة فقد سموا بها المرأة وهى فى الأصل الواحدة من قتلتها ثم بعد أن سُمى بها حقرت ويجوز أن يكون تحقير قتل وهو العدو ثم حقرت بعد التسمية بها فدخلتها التاء حينئذ . وتكون هذه التسمية لها بالقتل وهو العدو كقول الآخر .

غزال ما رأيت اليوم فى وفد بنى كنه

رخيماً يصرع الأسد على ضعف من المنه

وكقول الآخر

يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن أضعف خلق الله أركاناً

وقبله « قتلنا ثم لم يحيين قتلانا » فكانهم سموها قتلة أو قتيلة لما تصوروه من تخييل النساء بالرجال فيما حكيناه وغيره قال الاعشى

رب وفد هرقتة ذلك اليو م واسرى من معشر أقتال

وقال عبدالله بن قيس الرقيات

واغترابى عن عامر بن لؤي في بلاد كثيرة الأقتال

وقال آخر

أصبح الربع قد تبدل بالحيب سى وجوهاً كأنها اقتال

وحدثنا أبو على يرفعه بإسناد قال يقال هما قتلان وهما حنتان وهما تنان أى مثلان قال ومنه قولهم ذهبت النبل حنتى أى مستوية .

شبيب بن عوانة

الشبيب مصدر شرب الفرس يشب شباباً وشبيباً . فأما عوانة فعلم مرتجل غير منقول وعوانة من عوان كرواحة من رواح وكأنهما من أحداث الأعلام .

كعب بن زهير

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين عن أبى العباس أحمد بن يحيى قال اختلف فى كعب الأنسان فقبيل هو ما أشرف على العقب من جانبيها وقيل أيضاً أنه العظم الشاخص فى ظهر القدم وكعب القناة ما بين كل أنبوبين والكعب القليل من رب السمن فيبقى فى أسفل النحى والقوس بقية التمر فى جانب الجلة والثور القطعة من الأقط . وزهير تحقير أزهر على الترخيم ويجوز أن يكون تحقير زهر وذهب الفراء إلى أنه لا يحقر الأسم تحقير الترخيم إلا أن يكون علماً كزهير وبجير ونحوهما وقد قدمنا من الاحتجاج عليه فيما فيه كاف بأذن الله تعالى .

رقيبة الجرعى

هو تحقير رقة أو رقة فعلة أو فعلة من رقت حرقاً بعد أن سمى بهما المؤنث .

غَوِيَّةُ بِنِ سَلَمِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ

يجوز أن يكون تحقير غاوية ويجوز أن يكون تحقير غية بعد التسمية بها ولو كانت غوية أسماً لامرأة لصلح أن تكون تحقير غاو وجاز لحاق التاء له وأن كان غاو رباعياً من قبل أنه لما حذفت لأمه صار تحقيره إلى عدة تحقير بنات الثلاثة فلحقته الهاء كما تلحق آخر المؤنث الثلاثي إذا حقر ودليل ذلك قولهم في تحقير سماء سمية لما حذفوا من آخرها حرفاً فصارت إلى مثال فعليل دخلتها الهاء .

المسجج بن سباع الضبي

هذا من أمثلة الصفات نحو مطعان ومضراب ولا أبعد أن يكون في الأصل وصفاً فنقل إلى العلم من قولهم « ملك فأسجج » فيكون مسجج من مسجح كمدكار من مذكر ومفسد من مفسد وسمى الرجل سباعاً كما سمي كلاباً وضباباً .

حزاز بن عمرو أخو بني عبد مناة

حزاز جمع حزازة وهي هبرية الرأس وهو ما ينتشر منه كالنخالة إذا سرحته ويقال أيضاً في معنى هذا الأسم حزاز وهو ما يحز في القلب قال الشماخ .

فلما شراها فاضت العين عبرة وفي الصدر حزاز من اللوم حافر

ويروى خزاز

أياس بن الأرت

هو مصدر أسته أو سته أو ساء إذا أعطيته وظنه السكرى مصدر أيست من كذا وليس كذلك ولا أيست مصدر لأنه مقلوب من يئست ولو كان له مصدر لم يكن كذلك مقلوباً ولكن أيضاً تعتل فاؤه وعينه فيقال أست أو أس وقد ذكرنا علة ذلك في موضع آخر . والأرت الذي في لسانه عجلة والأنثى رتاغ والجمع رت وفي لسانه رة أي عجلة .

أبو صعتر البولاني

هو واحد الصعتر فصيح في كلام العرب . وأما بولان فمرئجل علماً وهو فعلان من لفظ البول ولا ينبغي أن يحمل على فوعال لثلاثة أشياء واحدها أنا لانعرف في الكلام تركيب (ب ل ن) وآخر أنه أقل من فعلان والثالث أنه لا ينصرف فدل ذلك على زيادة النون كقحطان وعدنان فإن قيل فلعله معلق عندهم على القبيلة قيل وكذلك يحتمل أن يكون أسم الحى فإذا كانت القسمة تحتملها كان التذكير أولى به .

الأرقط بن زعبل العنبري

الزعبل الصبي السئ الغذاء . والعنبر هو المعروف والعنبر أيضاً من أسماء الترس ونونه أصل كنون عنبر وقد مر ذلك وقال « سبط يربى ولده زعابلاً »^(١) .

القلاخ

يقال قلاخ البعير يقلخ قلخاً وقلخاً وذلك إذا هدر كأنه يقلعه قلخاً وهو بعير قلاخ وأما القلاخ فعلم مرئجل .

عصام بن عتبة الزماني

عصام القرية وكاؤها وعصامها أيضاً عروتها قال الأعشى
إلى المرء قيس أطيل السرى وأخذ من كل حى عصم
جمع عصام يعن عهداً يبلغ ويعزبه .

لبيد بن ربيعة

اللبيد الخرج أو الجواقق والربيعة البيضة من الحديد ويقال الربيعة الصخرة العظيمة .

(١) في حاشية الاصل : في المحكم « العين والزاي » الزعل الذى لم ينجع فيه الغذاء فعظم بطنه ودق عنقه .

زينب بنت الطثرية

زينب مرتجل علم وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين عن أبي العباس أحمد بن يحيى قال فلان « رحم الله عمتي زينة ما رأيتها قط تاكل إلا وطننتها تناول أنساناً وراءها » فهذه فعلة من هذا اللفظ وزينب فيعمل منه . وأما الطثرية فمنقولة من الطثرة وهي خثورة اللبن الذي فوقه ويقال لبن خاثر طاثر وأنشد الفريقان ورويناه في غير مكان

أتك غير تحمل المشيا ماء من الطثرة أحوذيا
يعجل ذا القابضة الوحيا أن يرفع الميزر عنه شيا

شبه الماء الذي وردته الأبل بطثرة اللبن .

الأبيرد اليربوعى

الأبيرد فى الكلام على ثلاثة أضرب يقال سحاب برد وأبرد إذا كان فيه البرد قال « كأنهم المعزاء فى وقع أبردا » والثور الأبرد الذى فيه لمع سواد وبياض لغة يمانية والأبرد واحد أبردى النهار أى طرفيه قال

إذا الأرطى توسد أبرديه خدود جوازى بالرمل عين

فالأبيرد إذا تحقير أحد الأبردين الأولين فأما اليربوع فمعروف .

سلمة الجعفى

السلمة واحدة السلم وهو شجر وأما السلمة فالصخرة وجمعها سلام وحكى النضر فيها السلم بفتح السين وهو يريد السلم بكسرهما . وأما الجعفى فمنسوب إلى حى من اليمن يقال لهم جعفى بلفظ النسب أيضاً فإذا نسبت إلى جعفى حذف ياء النسب منه وألحقت يائين مستحدثتين وهو أسم مرتجل علماً فتوهم بعضهم أن أسم الحى جعف وأنكر ذلك عليه أحمد ابن يحيى ونظير جعفى أسم هذا الحى وأنه بدئى وفيه ياء الأضافة قولهم كرسى وله نظائر .

أخت المقصص

يكون أسم المفعول من قصصت الجناح وغيره فهو مقصص والمقصص أيضاً المكان المخصص من القصة وهى الحص وجاء فى الحديث «بيضاء مثل القصة» .

ريطة بنت عاصم

الريطة الملاءة وتكسيها رثاط قال الهذلى

فحور قد لهوت بهن عين نواعم فى المروط وفى الرياط

وقال فى جمعه أيضاً ريط قال العبد « كأن على أعلاه ريطاً يمانياً » وهذا غريب فى معناه وذلك أن الأسماء التى بين آحادها وجموعها التثنية إنما هى أسماء الأجناس المخلوقات لا المصنوعات وذلك نحو شعيرة وشعير وبقرة وبقر وبر وتمر وتمر ولا يقال فى سلسلة سلسل ولا فى مغرفة مغرف غير أننا قد مر بنا من هذا النحو أسماء صالحة وذلك نحو قلنسوة وقلنس وسفينة وسفين ودواة ودوى وثأية وثأى وراية وراعى وغاية وغاى وعمامة وعمام على أنه قد يجوز أن تكون عمام ليس من هذا الكنه تكسير عمامة فيكون ألف عمامة كالف رسالة وألف عمام كالف ظراف وشراف وجاء تكسير فعال على فعال من حيث كانت فعال أخت فعيل فى زيادة حرف المد فى موضع واحد وكون كل واحد منهما ثلاثياً فكما جاء عنهم ظريف وظراف وكريم وكرام كذلك أستجازوا تكسير فعال على فعال ومثل ذلك قولهم درع دلاص وأدرع دلاص وناق هجان ونوق هجان فإذا جاز ذلك فيما لا تاء تأنيث فيه كان فيما هى فيه أمثل لأجل ذلك القدر بينهما من خلاف اللفظ .

حريث بن عتاب

قد ذكرنا حريثاً . وأما عتاب فمرتجل علماً وهو أحد الأسماء الجائية على فعال غير وصف وهى الكلاء مرفأ السفن والجبان والفياد ذكر البوم والجيار الصاروج والخطار دهن طيب وأما العقار لأحد الأنثى فلا أحقق عربيته .

الكرّوس بن زيد

هو الشديد الرأس قال

يا فقعساً وأبن منى فقعس أبلى يأكلها الكروس

وقال العجاج « فينا وجدت الرجل الكروسا » .

زفر بن الحرث الكلابي

الزفر الناهض بحمله وليس زفر هذا الأسم منقولاً من هذا الوصف لو كان كذلك لوجب صرفه ألا ترى أن فعلاً المعدول عن فاعل لا يجوز دخول اللام عليه وذلك نحو زحل وقثم وثعل وجثم وقد قال « يا بى الظلامة منه النوفل الزفر » فدخول اللام عليه يعرفك أن زفر الذى ليس مصروفاً ليس بهذا للداخلية اللام ولو سميت رجلاً بزفر هذا بعد خلحك اللام عنه لوجب صرفه لأنه حينئذ كان يكون كصرد ونغر وجعل وهذا واضح وهو رأى أبى على بتفسيره .

أبن حبناء التميمي

الحبن ورم فى أسفل السرة ورجل أحبن وامرأة حبناء وقد حبن يحبن حبنأ وهو محبوب قال

وكانت من نتاج شيخ سوء من الأكراد أحبن ذى سعال

وأما تميم ففعل بمعنى فاعل ومعناه تام إلا أن تميماً أبلغ معنى من تام قال زهير

تميم فلوناه فأكمل خلقه فتم وعرته يدها وكاهله

والتميم أيضاً جمع تيمة أى المودة قال

تعوذ بالرقى من غير خبل وتعقد فى قلائدها التميم

الفرزدق

جمع فرزدقة وهو قطع العجين غير مخبوزة ويقال بل الرغيف فرزدقة ويقال أنه فئات الخبز .

أبو حزابة التميمي

حزبني الأمر يحزبني حزابة والأمر حازب وحزبت إذا أشدت عليك .

بغثر بن لقيط الأسدي

البغثر الأحمق الضعيف قال « ليعلمن البغثر بن البغثر » كأنه من معنى الأبعث وهو من خساس الطير وضعافها ولست أقول أن الراء زائدة كما قال أحمد بن يحيى أن الباء من زغذب زائدة لأنه أخذه من الزغبة أن الباء من زغذب زائدة لأن آخره من الزغد وهو الهدير يقطعه البعير من حلقه هذا مالا أستجيزه وأعوذ بالله من مثله قال الراجز « يمد زراً وهديراً زغدياً » وأحسن الظن بأبي العباس أن يريد ما نذهب نحن إليه في نحو سبط وسبطر ودمث ودمثر ولؤلؤ ولآل وجعفة وجعفلة من أنها أصول تقاربت وليست من واد واحد وأما قوله وهديراً زغدياً فمنصوب بفعل آخر غير هذا الظاهر وليس عندي محمولاً عليه ولا معطوفاً على قوله زراً وذلك أنه قال يمد زراً من حيث كان الزئير من الأصوات الممتدة وأما الزغد فقد تقدم أنه الصوت تخرجه مقطعاً فقد اختلفا إذا فكأنه قال يمد زراً وهو يرجع هديراً زغدياً فقد علمت بذلك أنه من باب قوله متقلداً سيفاً ورمحاً وتلك الأبيات التي ينشدها الفريقان في هذا المعنى وهذا عندي أحد ما يدل على أن العامل في المعطوف غير العامل في المعطوف عليه إلا ترى أنه ههنا قد أضمر عامل ثان لا محالة وإذا ثبت ذلك مما لا خلاف معه حكم به على المختلف فيه .

كنزة أم سلمة بن يرد المنقري صاحب ذي الرمة

كنزة منقول من كزرت الشيء أكثره كنزة كضربته أضربه ضربة تريد المرة الواحدة

وأما المنقر فهي الركي الكثيرة الماء وهو أيضاً منقر الحديد وتكسيه منقر وأما تكسير
منقر الطائر فمنقر.

شبرمة بن الطفيل

هي واحدة الشبرم وهو نبت حار يحذر الطبيعة وفي الحديث أنه رآها تدق الشبرم
فقال «أنه حار بار» وتوهم بعضهم أن الطفيل تصغير طفل وذلك أنه أستهواه المعنى
فلم ينعم النظر ومثل فعيل ليس من أمثلة التحقير المحدودة المفروزة أعنى فعيلاً
وفعيلاً وفعيلاً قال الشاعر.

قد فارقت أم الحديد كهديلاً يارب لا ترجع إلينا طفيلاً

فأما عامر بن الطفيل فيحتمل أن يكون تحقير طفل وطفل وقد قدمنا ذكره وحكى
أبو الحسن أو غيره قال سألت أعرابياً كيف تصغير حباري فقال حبرور فهذا تحقير
على المعنى لا على طريق الصنعة.

مسكين الدارمي

قد حكى في مسكين مسكين بفتح الميم وهو شاذ ومثله في الشذوذ من هذا
النحو منديل وأما دارم فيقال من الرجل بحمله بدرم من تحته وهو تقارب الخطوبه
وعكرشة دروم لتقارب فروجها في العدو قال الشاعر.

هوى عقاب غردة أشأزتها بذي الضمران عكرشة دروم

عمرو بن قميئة

قمؤ الرجل وغيره قماة وهو قمئى وامرأة قمتة ويقال قمؤت الأبل تقماً قموءاً إذا
سنت ويقال أيضاً قمات المرأة قماة إذا صغر جسمها.

أياس بن القائف

قد ذكرنا أياساً . وأما القائف فاسم الفاعل من قاف يقرف في معنى قفا يقفو يقال قفوت الشيء وقفيته أى جئت من قفاه ومنه القافة جمع قائف وهم الذين يتبعون آثار السارية .

سالم بن وابصة

وبص الشيء يبص وبيصاً أى لمع وبرق فى معنى بص يبص بصيصاً ووبصت النار ونحوها فهى وابصة ووبص كل شئ بريقه قال « فى هامة كالقمر الوباص » وقد قالوا ما فى الرماد بصوة أى ما فيه شررة ولا جمرة وكأنه من هذا الأصل وأن لم يكن منه على حد ما تقول فى قفت وقفوت والأفعى والفوعة وكان أبو على كثيراً ما يتأنس بهذا النحو من الاستقراء .

المعلوط بن بدل القرعى

هو أسم المفعول من قولهم علطت البعير إذا وسمته فى عرض خده وعلطته أعلطه علطاً فأما نفس السمة فهى العلاط .

منظور بن سحيم

يقال نظرت الشئ فى معنى أنتظرته وهو منظور وأنا ناظر وعلى هذا فما يسأل عنه من معانى المولدين قول بعضهم .

طيف أتاك معطراً والطيف لا يتعطر

من زينب فلتمته طرباً وزينب تنظر

وفيه عندى جوابان أحدهما أن يكون الطيف هو زينب نفسها فيكون حينئذ من

باب قوله « يأبى الظلامه منه النوفل الزفر » وهو نفسه النوفل الزفر وكذلك قول الله عز وجل « لهم فيها دار الخلد » وهى نفسها دار الخلد وقد تقدم هذا النحو فى كتابنا هذا وغيره فكانه كيف قال طيف من زينب أتاك متعطراً وقد نبه بقوله والطيف لا يتعطر على ما أردنا أى إنما يكون هو أياها لا طيفاً على الحقيقة وزاد فى تأكيد ذلك بقوله « وزينب تنظر » أى إذا كان هو هى فلا محالة أنها حاضرة ناظرة إلى ما يجرى هناك فهذا وجه ظاهر والوجه الآخر أن تكون هى أهدت إليه طيفها وأزارته خيالها وقوله « وزينب تنظر » فى هذا الوجه أى تنتظر عوده إليها ومعنى قوله معطراً فى هذا الوجه أى أنه التذ لحاله ونعمت به نفسه كما قال « وجدت بها طيباً وأن لم تطيب » وأما سحيم فتحقير ترخيم أسحم والسحم ضرب من الشجر وقد يجوز أن يكون سحيم تحقيره .

حاتم بن عبد الله

حاتم الغراب لأنه يحتم بالفراق قال الشاعر

ولست بهياب إذا شد رحله يقول علانى اليوم واق وحاتم

الواق الصرد وحاتم الغراب .

أبن الزبير الأسدى

الزبير الحمأة قال الشاعر

وقد جرب الناس آل الزبير فلاقوا من آل الزبير الزبيراً

والزبير أيضاً الكتاب المزبور أى المكتوب قال « كما رأيت المهرق الزبيراً » .

حجبة بن المضرب

يجوز أن يكون تحقير حجة وهى الفقاعة من المطر ونحوه تعلو الماء قالت

أقلب طرفي في الفوارس لا أرى حزاقاً وعيني كالحجاة من القطر
وقد يجوز أن يكون حجية تصغير حجة بعد التسمية بها يقال حجاه يحجوه
وهو حاج والمره منه حجوة بمنزلة الدعوة والغزوة قال العجاج

فهن يعكفن به إذا حجا عكف النبيط يلعبون الفنرجا

وقد يجوز وجه ثالث وهو أن يكون حجية تحقير حجي وهو العقل غير أنه علق
على مؤنث فلما حقر دخلته الهاء كما أنك لو سميت امرأة ببكر أو عمرو لقلت
بكبيرة وعميرة ويجوز غير هذا مما يطول كان يكون تحقير ترخيم حاج علماً لمؤنث
أيضاً أو ترخيم تحقير حجوا علماً لمؤنث أيضاً أو تحقير ترخيم محتاج علماً لمؤنث كل
ذلك جائز.

المقنع الكندي

المقنع الرجل اللابس سلاحه وكل مغط رأسه فهو مقنع قال الشاعر
ضرباً يبرز البطل المقنعا قناعه إذا به تلفعا

قيس بن الخطيم

سمى بذلك لأنه خطم أنه أي كسر فهو فعيل في معنى مفعول.

محمد بن أبي شحاذ الضبي

شحاذ علم غير منقول وأجيز مع هذا أن يكون في الأصل مصدر شاحذني
يشاحذني شحاذاً إذا راسلك وضاهاك في شحذ السيف وغيره.

حرقه بنت النعمان

هذا أسم مرتجل غير منقول وحرقة هذه وأخوها خرق هما أبنا النعمان وفيهما
يقول الشاعر

نقسم بالله نسلم الحلقة ولا حريقاً وأخته حرقه

الحلقة السلاح وينبغي أن يكون أراد الحلقة يعنى حلقة الدرع ونحوها أكتفاء
بالواحد عن الجماعة ثم أنه حرك العين مضطراً كما قال ربيعة « مشبه الأعلام لماع
الخفق » يريد خفق السراب وكقول زهير « خاف العيون فلم ينظر به الحشك » يريد
حشك الدرة أى اجتماعها وحكى أبو عثمان عن الأصمعي قال قلت لأعرابي ونحن
بالموضع الذى ذكره زهير فى شعره لم قال

ثم أستمروا وقالوا أن مشريكم ماء بشرقى سلمى قيذا وركك

اتعرف رككاً فقال قد كان ههنا ماء يسمى رككاً قال آخر « وحامل المئين بعد
المين » والألف يريد الألف من العدد والمئين وقال آخر

قضين حجاً وحاجات على عجل ثم أستدرن إلينا ليلة النفر

والنعمان علم مرتجل أيضاً كما أن نعمان أسم موضع كذلك .

الحكم بن عبدل

اللام فى عبدل زائدة ومثاله فعلل واللام الأخيرة زائدة غير مكررة ولعمري أنك لو
مثلت جعفرأ أيضاً لقلت فيه فعلل غير أن اللام الثانية تكرير الأصل ولام فعلل من
تمثيل عبدل زائدة البتة كنون رعشن وخلبن وعلجن ولو بنيت مثل جعفر وسلهب
من ضربت لقلت ضربت وكررت الباء لأنها أصل إذا قابلت بها أصلاً ولو بنيت مثل
عبدل منه لقلت ضربل ومن خرج خرجل ومن صعد صعدل وهذا بيان منير ومثل
عبدل فى زيادة لامة قولهم فى زيد زيدل وفى الأفحج فحجل وقالوا ذلك وأولئك
وهنالك وقالوا قصمة وقصملة وذهب محمد بن حبيب فى قولهم عنسل إلى أن
لامها زائدة وأخذها من العنس وقد مر بنا من هذا النحو أكثر من هذا .

الصلتان العبدى

الصلتان الماضى المنصلت فى أمره وشأنه ومنه سيف أصليت أى بارز مشهور قال
رؤية « كأننى سيف بها أصليت » .

جران العود

الجران باطن عنق البعير والدابة ويقال أن هذا الشاعر سُمى بذلك لقوله
خذا حذراً يا جارتى فأننى رأيت جران العود قد كاد يصلح

بعض القرشيين

القياس على مذهب صاحب الكتاب فى الأضافة إلى قريش قريشى كما قال

بحى قريشى عليه مهابة سريع إلى داعى الندى والتكرم

فأما قريش المنسوب إليه القبيلة فيقال أنه سُمى بذلك من قولك تقرش القوم إذا
تجمعوا وذلك لتجمع قريش ويقال أن قريشاً دابة من دواب البحر ويقال أيضاً تقرش
الرجل إذا تنزه عن مدانس الأمور قال « وبنا سميت قريش قريشا » .

ابن هرمة

الهرم ضرب من النسب سُمى بذلك كما سُمى ضرب آخر من النسب أبيض
الشبيحة لبياضه وأظن الهرم ضعيفاً وواحدته هرمة فكأنه من الهرم وهو إلى ضعف .

أبو الرئيس الثعلبى

هو تحقير الرئيس وهو الضرب باليدين يقال ريسه بيديه إذا ضربه بهما وداهية

رِسَاءَ أَى شَدِيدَةً وَدَوَاهِ رِيسٍ وَجَاءَنَا بِأَمُورٍ رِيسٍ وَدُبَسٍ أَى شَدِيدَةً وَكَانَهُ مِنْ مَقْلُوبٍ
رِيسٍ أَى أَسْتَقَرَّتِ الدَّاهِيَةُ وَثَبَّتَتْ وَتَمَكَّنَتْ كَمَا قِيلَ لَهَا مَصِيبَةٌ .

عبد الله بن العجلان

العجلان المستعجل قال النابغة الذبياني

أمن آل مية رايح أو مفتدى عجلان ذا زاد وغير مزود

رجل عجلان وامرأة عجلي وقوم عجال أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد بن يحيى بقول الشاعر

مروا عجلاً فقالوا كيف صاحبكم قال الذى سألوا أمسى لمجهودا

أبو الطمجان القيني

الطمجان فعلان من طمح بأنفه وبصره إذا تكبر قال العجلي « أحطم أنف الطامح المطهم » والقين عندهم الحداد وكل صانع قين ومن أمثالهم « إذا سمعت بسرى القين فأعلم أنه مصبح » أى يصبح عندك فلا يبرح لأنه كذاب قال

فأن عشت يا ابن القين بعدى بالقدر فخف رجمتى ترديك من حيث لا تدرى

والقين أيضاً موضع القيد من البعير قال ذو الرمة

دانى له القيد فى ديمومة قذف قينية وأنحسرت عنه الأناعيم

نفر وهو جد الطرماح

نفر الناس من منى وغيرها ينفرون نفراً قال الشاعر

ما نلتقى إلا ثلاث منى حتى يفرق بيننا النفر

وتنافر الرجلان أى تفاخرا فتنفر أحدهما صاحبه أى شرفه وفخره قال « وأعترف
المتفور للنافر » .

توبة بن الحمير

دخول اللام على الحمير علماً أمثل منه فى دخوله على الثعلب وذلك أن التحقير
ضرب من الوصف يلحق الكلمة ولذلك لم يجز دخول التحقير فى الأفعال من حيث
كانت الأفعال لا توصف وإنما لم يوصف الفعل مخافة انتقاض الحال به عن سابقة
وضعه وذلك أن الفعل هو المفاد وإنما يفاد من حيث كان منكوراً أبداً والوصف
يكسب الموصوف ضرباً من الاختصاص والفعل فى غاية البعد عن الاختصاص فلم
يلاقه الوصف ولا ما هو فى حكم الوصف والتحقير هو فى حكم الوصف معنى ألا
ترى نجد معنى رجيل إنما هو رجل صغير ولذلك لحقت الياء فى تحقير المؤنث الثلاثى
غير ذى التاء نحو هند وجمل وقدر وشمس إذا قلت هندية وجميلة وقديرة وشميسة
من حيث لو كنت وصفت لقلت هند صغيرة وقدر الصغيرة فإذا ثبت أن التحقير
ضرب من الوصف فى المعنى كان لحاق اللام فى الحمير نحواً من لحاقها فى الصغير
فتكون اللام فيه مع تعريفه مثلها فى الوليد ونحوه وليس كذلك الثعلب لأنه لا تحقير
فيه فيضارع به الصفة وإنما باب لحاق اللام فى العلم الوصف نحو الحارث والعباس
ولولا ما فى الثعلب من معنى النكر والخبث لما لحقته اللام وهو علم فأعرف ذلك .

أبن ميادة

هى فعالة من ماد يميّد رجل مياد وامرأة ميادة إذا تمايل مهتزاً من سكر أو ترف
ويجوز أن يكون فيعالة منه وفوعالة أيضاً .

أبو دهيل

دهيل منقول وهو فى الأصل أسم طائر .

أبن أبى دباكل الخزاعى

دبا كل علم مرتجل وليس منقولاً من جنس .

نصيب

تحقير ناصب على الترخيم والناصب الجاد فى سيره يقال نصبنا السير نصباً إذا رفعوه وكل شئ رفعته فقد نصبته وقد يجوز أن يكون تحقير نصب هذا بعد أن سمي به فزال عن مصدريته .

أبو حية التميرى

يجوز أن يكون كنى بواحدة الحيات ويجوز أن يكون كنى بحية تأنيث حتى من قولهم رجل حتى وامرأة حية فحية فى هذا كعائشة وحتى منه كمعمر ويحيى أسمى رجلين ويجوز أن يكون حية من هذا الفعل الواحدة من حيث مثل عييت فى المنطق عية واحدة ويجوز أن يكون المرة الواحدة من حويت وأصلها على هذا حوية فغيرت كطويت طية وشويت اللحم شية ولو نسبت إليها على هذا لقلت حوى وعلى ما قيل حيوى .

أبو القمقام الأسدى

القمقام السيد وهو فى الأصل البحر لأنه مجتمع الماء وشبه الرجل به لاجتماع الأمور إليه يقال قمقم الله عصبه أى جمعه وقبضه وقالوا بحر قمقام فأجروه عليه وصفاً ورجل قمقام وقمام للسيد قال العجاج « من خرفى قمقامنا تقمقما » شبه عددهم وكثرتهم بالبحر قال العجاج أيضاً « وقمقان عدد وقمقم » والقمقان صغار القردان الواحدة قمقامة وسمى بذلك لاجتماع جسمه وأنضمام أجزائه بعضها إلى بعض .

عمروب بن الأيهم

الأيهم الرجل الشجاع ويقال أيضاً الأصم والأيهمان السيل والجمل الهائج ويقال أيضاً السيل والحريق وكل هذه معان متقاربة ومؤنثه يهماء وهى الأرض التى لا يهتدى لها كما أن هذه الأشياء لا يهتدى لها قال الأعشى

ويهماء بالليل غطشى الفلاة يؤرقنى صوت فياها

عملس بن عقيل بن علفثة

العملس الذئب وقد ذكرنا أسماءه وذكرنا علفثة فيما مضى .

زميل بن أبيير

يجوز أن يكون تحقير ترخيم أزمل وهو الصوت مع الجلبة كصوت الجوف أيضاً
أنشد أبو الحسن

تضب لثات الخيل عن لهواتها وتسمع من تحت العجاج لها أزملا

ويجوز أن يكون تحقير زممل . وأما أبيير فيكون تحقير أبر بعد التسمية به وهو من قولك أبرت النخل آبره أبراً إذا أصلحته أو من أبرته العقرب تأبره أبراً إذا لسبته بأبرتها ويجوز أن يكون أبيير تحقير وبر وهى دابة أصغر من السنور طحلاء اللون قصيرة الذنب وأصله على هذا وبير فلما أنضمت الواو ضمماً لازماً قلبت همزة على المعتاد فى ذلك .

عمارة بن عقيل

هو أسم علم مرتجل قال الليث قلت لأبى الدقيش ما الدقش قال لا أدرى قلت فما الدقيش قال لا أدرى قلت أفا كنتينيت بما لا تدري ما هو فقال إنما الأسماء والكنى علامات .

قعناب بن أم صاحب

القعناب الشديد الصلب من كل شئ فهو منقول .

قرواش بن حوط القيني^(١)

قرواش علم مرتجل وهو فعال من قرش وحوط مصدر حطته أحوطه حياطة وحوطاً
أنشد أبو زيد في نوادره .

وكفنت وجدى منذراً في ردائه وصادف حوطاً من أعادى قاتل

سويد بن مشنوء

هو اسم المفعول من شنئته أشنؤه شنأ وشنأ وشنأ وشنأ وشنأ وشنأ وشنأ وشنأ وشنأ وشنأ
أبغضته وهو مشنوء ومن قرأ (ولا يجرمكم شنآن قوم) أحتمل أمرين أحدهما أن
يكون معناه بغيض قوم والآخر أن يكون بغض قوم وأنشد أبو زيد

ثم أستمر بها شيخان مبتجح بالبين عنك بما يراك شنأنا
وقال الأحوص

وما العيش إلا ما تلذ وتشتهى وأن لام فيه ذو الشنان وفندا
أراد ذو الشنان فخفف الهمزة وهذا يقطع بكون شنآن مصدراً على عزة فعلان في
المصادر ومثله الليان مصدر لويت العزيم أى مطلته ومن أبيات الكتاب
قد كنت داينت بها حسانا مخافة الأفلاس والليانا

معدان بن عبيد

هو اسم علم مرتجل وهو فعلان من لفظ (م ع د) .

(١) في ديوان الحماسة « الضى » .

يزيد بن قنافة

القنف صغر الأذنين وغلظهما رجل أنف وامرأة قنفاء قيل وبه سمي الرجل قنافة ورجل قنافة إذا كان ضخماً الأنف ويقال هو الطويل الجسم فقد يجوز أن تكون الهاء في قنافة قد لحقت للمبالغة ويجوز أيضاً أن يكون لحاقها ضرباً من ضروب تغيير الأعلام كما أن الهاء في رواحة قد يجوز أن تكون كذلك وقد يجوز أن يكون قنافة علماً مرتجلاً من غير طريق الصنعة التي ذكرنا.

شيعث

تحقير شعث وأن شئت كان تحقير أشعث على الترخيم.

وضاح بن اسماعيل بن عبد كلال

كلال علم مرتجل وليس منقولاً من جنس.

جواس بن القعطل الكلبى

حواس فعال من جاس البلد يجوسه إذا وطئه ودوخه ورجل جواس للبلاد فهو منقول من الوصف وأما القعطل فمرتجل علماً وليس منقولاً.

مالك بن أسماء

ذكر سيبويه أسماء في جملة الأسماء التي آخرها زايدتان زيدا معاً فحذف في الترخيم معاً نحو سكران وبصرى ومسلمات وأشباه ذلك وتتبع أبو العباس هذا الموضع على سيبويه فقال لم يكن يجب أن يذكر هذا الاسم في جملة هذه الأسماء من حيث كان وزنه أفعالاً لأنه جمع أسم وذبح أبو العباس إلى أنه إنما منع الصرف في العلم المذكور من حيث غلبت عليه تسمية المؤنث به فلحق عنده بباب سعاد

وزينب وقال أبو بكر تقوية لقول سيبويه أنه في الأصل وتسماء ثم قلبت واوها همزة وأن كانت مفتوحة وذهب في ذلك إلى باب أحد وأجم وأناة وإبله الطعام وأج قى وج أسم موضع وكان أبا بكر إنما شجع على ارتكاب هذا القول لأن سيبويه شرعه له وذلك أنه لما رآه قد جعله فعلاً ولم يجد في الكلام تركيب (ء س م) تطلب لذلك وجهاً فذهب إلى البدل وقياس قول أبي العباس أن تنصرف أسماء نكرة وأما على مذهب صاحب الكتاب فإنها لا تنصرف نكرة ومعنى قول سيبويه وأبى بكر فيهما أشبه بمعنى أسماء النساء وذلك أنها عندهما من الوسامة وهو الحسن فهذا أشبه في تسمية النساء من معنى كونها جمع أسم وينبغي أن يكون سيبويه يعتقد فيها اعتقاد أبى بكر إذ ليس معنى هذا التركيب الظاهر على أن سيبويه قد تناول عين سيد على ظاهرها فحكم بكونها ياء وأن لم يجد تركيب (س ي د) وهذا موضع نظر ونحن بأذن الله نذكره في كتاب أصول العربية على مذهب المتكلمين والفقهاء لا على ما أورده أبو بكر في أصوله .

ربعان

ويقال ربعان أما ربعان فاسم مرتجل علماً وهو فعلان من (رب ع) وأما ربعان فمقول من ربعان السراب وهو تزدده يقال تريع السراب وتريه فهو فعلان منه ويجوز أن يكون ربعان فيعلاً من رعن الجبل وهو الأنف البارز يتقدم منه والتقاؤهما أن السراب يلتقيك بأوله ومقدمته ويشهد لهذا القول الثاني قول الشاعر

كأن رعن الآل منه في الآل بين الضحى وبين قيل القيال

إذا بدا دهاج ذو أعدال

أبو العتاهية

العتاهية من التعتة وهو التحسن والتزين قال ربيعة

بعد لجاح ما يكاد ينتهى عن التصابى وعن التعتة

وقال أيضاً « في عتهى اللبس والتقين » وكان العتاهية مصدر كالكراهية وأجازوا فيه العتاهة كالكراهة .

بنت وقدان

وقدان علم مرتجل وهو فعلان من (و ق د) .

عتيبة بن بجير المازني

ينجوز أن تكون تحقير عتبه الباب وهي أسكفته وقال قوم بل عتبه العليا وأسكفته السفلى وأن كان عتبه تحقير عتبه فغير هذا وعتبه علم مرتجل غير منقول .

مرة بن محكان^(١) التميمي

محكان علم مرتجل وهو فعلان من (م ح ك) .

سالم بن قحطان

قحطان علم مرتجل وتركيبه من (ق ح ف) .

رجل من بهراء

وأسمه فذكي . بهراء مرتجل علماً غير منقول ولا مذكور لها فأما الأبههر للعرق في الصلب فليس بمذكور لكن التقاؤهما تركيب أتفق في اللغة بمنزلة سلمان وسلمي وليس سلمان من سلمى كسكران من سكري لأن فعلان صاحب فعلى باب الوصف كغضبان وغضبي وعطشان وعطشي . وأما سلمان وسلمي فعلمان مرتجلان وليس من

(١) في حاشية الاصل : حكى السكري محكان ومحكان بالكسر والفتح في أسم هذا الشاعر .

الوصف فى قبيل ولا دبير . وأما فدىكى فعلم مرتجل وكأنه مع ذلك منسوب إلى فدىك وهو موضع .

العرندس الكلابى

العرندس هو البعير الشديء قال جرير

تشق بها العسافل موجءاء وكل عرندس ينفى اللغاما

شقران مولى سلامان - من قضاة

وهو علم مرتجل وقد يمكن أن يكون جمع شقر كأحمر وحرمان وأصلع وصلعان غير أنا لم نسمعه إلا علماء . وأما سلامان فشجر واحءه سلامانة . وأما قضاة فعلم مرتجل وهو من قولك تقضع القوم إذا تفرقوا .

ليلى الأخيلىة

ليلى علم مرتجل وقد قالوا ليلية ليلاء فقد يجوز أن تكون ليلى هذه مقصورة من ليلاء فىكون ذلك من تغيير الأعلام والأخيل الشقراق وسمى بذلك لتخيل لونه قال «فما طائرى فىها عليك بأخيلا» .

العجير السلولى

يحمل أن يكون تحقير عجر يقال حافر عجر أى صلب شديء قال

سايل شمر أخه ذى جيب سلط السنبلى^(١) ذى رسع عجر

ويجوز أن يكون تصغير أعجر على الترخيم يقال كبش أعجز وبطن أعجز إذا كان ممتكاً جداً قال عنءرة

(١) فى شرح ديوان الحماسة «السنبك» .

أبني زبينة ما لمهركم متخذداً وبطونكم عجر

وسلول علم مرتجل غير منقول .

عمروبن الأطنابة أحد بنى الخزرج

الأطنابة سبير الحزام تكون عوناً لسيره إذا قلق قال سلامة « يركض قد قلقت عقد الأطناب » والأطنابة أيضاً سيريشد فى وتر القوس العربية والأطنابة المظلة . وأما الخزرج فالريح الجنوب أخبرنا بذلك محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى .

عبد الله الحوالى . من الأزد

الحوالى الجيد الرأى وهو فعالى من الحيلة قال ابن أحمز

هل ينسان يومى إلى غيره أنى حوالى وأنى حذر

وبنو حوالة حى من العرب وأحسب عبد الله هذا منهم .

عمروبن الأهتم

الأهتم هو المكسر الثنايا والرباعيات هتم فاه بهتمه هتماً وهتم الرجل بهتم هتماً ورجل أهتم وامرأة هتماء والأهاتم والهتم مثل الأحاوص والخواص فى التكسير لجماعة أسم كل واحد منهم قال الفرزدق « وجلت عن وجوه الأهاتم » .

الهذيل بن مشجعة البولانى

هو علم مرتجل وهو مفعلة من (ش ج ع) .

عبد العزيز بن زرارة

هو علم مرتجل وهو فعالة من (ز ر و) .

حماس بن شامل

قد يمكن أن يكون حماس جمع أحمس وهو الرجل الشديد كسر أفعل على فعال كأعجف وعجاف وسمى الرجل بالجمع كما سمي بكلاب وأثمار ومعافر. وذو حماس موضع معروف وقد يجوز أن يكون حماس من حماس القوم تحامساً وحماساً إذا تشادوا وأقتتلوا. وأما شامل ففاعل من الشمل وأظنه وصفاً.

النايعة الذبياني

يقال ذبنت شفته بمعنى ذبت أى ذبلت من العطش وينبغى أن يكون ذبيان منه والذبيان شعر عرف الدابة أظنه عن ابن الأعرابي.

العكلى

عكل أسم أمة حضنت أبا بطن من العرب فسمى بها كما ذكر ابن الكلبي وهو من قولهم عكلت الشيء أعكله وأعكله عكلاً إذا جمعته بعد تفرقه قالت وهم على هدف الأمير تداركوا نعماً تشل إلى الرئيس وتعكل

أبو كدراء العجلى

هى تانيث أكدر يوم أكدر وليلة كدراء وغدير أكدر وكدر ونطفه كدراء وكدره وكدر الماء وكدر.

سواده اليربوعى

هو علم مرتجل وقد قالوا بياض وبياضة وسواد وسواده ولم أسمع سواده فى هذا النحو وقد يكون هذا من خاص العلمية.

حطائط بن يعفر

الحطائط هو الصغير المخطوط من كل شئ وهو أحد الأسماء التي زيدت الهمزة فيها غير أول ومثله ما تبعه من قولهم بطائط قالت

أن حرى حطائط بطائط كآثر الظبي يجنب الغائط

ومنها النيدلان للجاثوم مثاله فيعلان يدل على زيادة الهمزة قولهم فى معناه النيدلان ومنها شامل وشمال وجرايض لقولهم فى معناه جراوض وأما صوائق ففى همزته نظير مع أنها عندنا غير زائدة ولكن النظر منه فى كونها أصلاً أو بدلاً وقد ذكرته فى صدر كتابنا هذا ومنها ضهياء لقولهم فى معناه امرأة ضهياء . وأما يعفر فمنقول بمنزلة يزيد ويشكر وتغلب يقال عفرت الزرع إذا سقيته أول مرة وعفرت النخل إذا فرغت من لقاحه وعفرت الرجل فى التراب أعفراه وفيه ثلاث لغات يعفر ويعفر ويعفر فمن فتح الياء فقياسه ألا يصرف للتعريف ووزن الفعل بمنزلة يشكر ومن ضم الياء فقياسه أن يصرف لزوال مثال الفعل وذلك أن باب مالا ينصرف لأجل الصورة إنما يراعى فيه اللفظ ألا تراك لو سميت رجلاً بشد ومد أو قيل أو بيع لصرفت وأن كان الأصل شدد ومدد وقول وبيع لأنك لما أصرته إلى شد ومد وقيل وبيع أشبه باب كروبروديك وقيل وكذلك لو سميت رجلاً بأنظر لم تصرفه معرفة ولو سميته بأنظور من قوله

وأنتى حيثما يسرى^(١) الهوى بصرى من حيثما سلكوا أدنو فأنظور

لصرفته لزوال مثال الفعل وكذلك لو سميته بيذهب لم تصرفه معرفة فإن مددت فقلت يذهب صرفته وذلك أن باب مالا ينصرف إنما يراعى فيه اللفظ وقال أبو الحسن فى يعفر يترك الصرف فراعى أصله من فتح يائه وقد يمكن أن يفرق بينه وبين شد ومد وقيل وبيع بأن يقول أصل هذا مرفوض غير مستعمل وأما يعفر فأكثر ما يستعمل مفتوح الياء وإنما ضم أتباعاً فجاز أن يراعى أصل هذا الجواز أستعماله ولم يجز أن يراعى أصل شد ومد وقيل لامتناع استعماله وهذا فرقها وفى الموضع بقية من النظر وأما يعفر فكثيركم فلا سؤال فى ترك صرفه .

(١) قال ابن جنى هكذا رواه أبو على يسرى من سرية ورواه ابن الاعرابى يسرى بالشين المعجمة أى يعلق ويحرك الهوى وقال ابن جنى ما أحسن هذه الرواية وأظرفها . من حاشية الاصل .

جؤية بن التضر

يحتمل أن يكون تحقير جؤوة غير أنه ألزم التخفيف كالنبي والذرية والبرية فيمن أخذها من ذرأ يذر أو الخابية ويرأ وبابه إلا أن النسي ألزم البديل وهو ضرب من التخفيف وأصلها جويوة فأبدلوا الواوية لكونها لاماً بعد ياء ساكنة ومن قال في أسود أسود لم يقل هنا إلا بالأعلال لكون أو جؤوة لاماً ويحتمل أن يكون تحقير جياوة وهو ما يحط من القدر وأصلها على جؤوية الف مكسورة لا يلفظ بها فقلبت الف فعالة للياء قبلها ياء فصارت جويوة ثم قلبت اللام للياء قبلها ياء فصارت جويوة هذا كله بعد أن أبدلت الهمزة لانفتاحها والضممة قبلها واردة تخفيفها أو أفلما أجمعت ثلاث يآت الأولى ساكنة والثانية مكسورة حذفت الآخرة كما حذفت من آخر تحقير أحوى إذا قلت أحى ومن آخر تحقير معاوية إذا قلت معية فصارت جوية ويجوز أيضاً في جواية أن تكون تحقير الجية وهو الماء المستنقع الفاسد وأصلها جوية لأنها من جواجوفه أى ذوى والتقاؤهما أن الفساد شامل لكل منهما فلما أجمعت الواو والياء على هذه الصورة قلبت الواو ياء وأدغمت فى الباء فصارت جية بمنزلة الطية والنية فلما حقرتها فزالت الكسرة عادت الواو كما تقول فى تحقير الطية والنية طوية ونوية ولو كسرت جية لقلت جوى ولم يجزجياً على قيمة وقيم لثلاث تجمع فى جيا أعلا لان .

زرعة بن عمرو

هو أسم مرتجل وهو فعلة من (زرع).

عبد الله بن الحشرج

الحشرج هو الحسى قال

فلثمت فاها أخذاً بقرونها شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

ملحة الجرمي

ماء ملح وتربة ملحة ومياه ملحة وهو وصف كنعنو ونضوة ونقض ونقضه قال
وردت مياهها ملحة فكرهتها بنفسى وأهلى الأولون وماليا

طريح بن أسماعيل الثقفي

يجوز أن يكون طريح تحقير طرح من قولك طرحت الشيء طرحاً غير أنه حقر بعد
أن سمي به وقد قدمنا فساد تحقير المصدر لانتقاض الغرض فيه ويجوز أيضاً أن يكون
ترخيم طارح أو أطريح أو نحو ذلك من الثلاثية ذوات الزيادة وعلى ذكر طريح
فحدثني أبو الحسن فارس بن اليمج وكان قصداً في أدبه قال حدثني أبو علي بن
الأعرابي قال حضر بعض العجم مجلساً فيه مغنية فغنت لطريح بن أسماعيل

أنت ابن مسلنطح البطاح ولم تعطف عليك الحنى والولج
طوبى لفرعيك من هنا وهنا طوبى لأعراقك التي تشج
لو قلت للسيل دع طريقك وال موج عليه كالهضب يعتلج
لأرتد أو ساخ أو لكان له في سائر الأرض عنك منعرج

فقال الأعجمي من يهجي بهذا فقال له أبو علي أنت . ونحو من هذا ما حدثني به
أبو الفرج علي بن الحسين قال حضر كجة خادم المقتدر مجلساً فيه مغنية فغنت

ولما نزلنا منزلاً طله الندى أنيقاً وبستاناً من النور خالياً

قال فقال له أبو أسحق الطلحي وكان حاضراً نعم أن بستاناً خالياً من النور لحقيق
بان يفعل بأمه . لا يكتفى أبو أسحق . وأما ثقيف فيمكن أن يكون فعيلاً في معنى
مفعول من قولهم ثقفت الشيء أثقفه ثقافة وثقوفة إذا حدقته أو من ثقفت الرجل إذا
ظفرت به وهو مثقوف وثقيف منهما جميعاً وأسم ثقيف قسى وإنما ثقيف لقب له
وقياس النسب إليه في قول صاحب الكتاب ثقيفي وهو علي قول أبي العباس علي
أطراد وقياس .

أمية بن أبي الصلت

أمية تحقير أمة وهى عندنا فعللة ولأمةها واو فأم ما يدل على كونها فعللة
فتكسيرهم أياها على افعل وهو آم قال

يا صاحبي ألا لا حي بالوادى الا عبيد وآم بين أذواد

وإنما يكسر من الثلاثى ذى التاء على أفعل ما كان على فعللة نحو رقة وأرقب
وأكمة وأكم وناقة وأينق قال سيبويه ولم يكسروا فعللة على أفعال فيجب على هذا
أن يكون أفلاء فى بيت الحرث بن حلزة .

مثلها يخرج النصيحة للفقو م فلاة من دونها أفلاء

جمع فلا الذى هو جمع الفلاة ليكون كرحى وأرحاء ورجى وأرجاء وأماعلة
أمتناع العرب من تكسير فعللة على أفعال فهى أن حركة العين عندهم قد عاقبت تاء
التانيث وذلك أنهم قد قالوا فى ألا ذواء حبج البعير حبجاً ودمت دمثاً وحبط حبطاً
ثم أنهم قالوا مغل مغللة وحقل حقلة فلما ألحقوا التاء سكنوا العين فعاقبوا بذلك بين
الحركة فى العين وبين التاء وقالوا أيضاً جفنة وقصعة وثمرة فلما حذفوا التاء فتحوا
العين فقالوا جفنتات وقصعات وتمرات وهذا واضح فلما كانت حركة العين تعاقب
التاء فى هذا وغيره ثم اجتمعا فى فعللة ترافعا أحكامهما فكان لا فتحة فى فعللة ولا
تاء وإذا قدرت حذفهما جميعاً صرت كأنك إنما كسرت فعلاً وفعل بابيه أفعل نحو
كلب وأكلب وكعب وأكعب فأعرف ذلك طريقاً من هذه الصنعة طريقاً وأما ما يدل
على أن لام أمة واو فقول القتال الكلابى .

أما الأماء فلا يدعوننى ولداً إذا ترامى بنو الأموان بالعار

ويقال تامت أمة قال رؤبة

يرضون بالتعبيد والتامى لنا إذا ما خندف المسمى

وأما تكسيرهم أياها على أموان فانما جاء على تقدير حذف الزيادة حتى كأنهم
أنما كسروا فعلاً نحو شيث وشيثان وبرق وبرقان ومن المعتل تاج وتيجان وقاع وقيعان

وساج وسيجان وباب ويبيان سمعت الشجرى أبا عبد الله محمد بن عسال التميمى
تميم جوثة يقول فى كلامه فتح الله تلك البيبان . وأما الصلت فالبارز المشهور قرأت
على محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى .

فشد عليهم بالسيف صلتاً كما عض الشبا الفرس الجموح

امراة من أياد

الأياد ما حيا وأرتفع من الرمل وينبغى أن تكون عينه ياء كما ترى لأنه أسم لا
مصدر ولو كانت وأوالصحت نحو خوان واوان وصوار وصوان فأما صيان للثخت
أيضاً فشاذ والأياد أيضاً كل ما قوى به شئ من جانبيه ومن طريق الاشتقاق أنه من
الأييد وهو القوة قال العجاج .

عن ذى أيادين لهام لو دسر بركة أركان دمخ لا نقر
وقال أيضاً يصف الثور « متخذاً منها أياداً هدفاً » يعنى الرمل .

واقده بن الغطريف

الغطريف السيد الكرم يقال أنه فى الأصل البازى وشبهه الرجل به يقال باز
غطريف وغطراف قال أبو طالب .

الحمد لله الذى قد شرفا قومي وأعلامهم معاً وغطرفا

أى جعلهم كراماً وقال أبو الطيفانية

وأنى لمن قوم ززارة منهم وعمرو وقعقاع أولاك الغطارف

وقال جعونة العجلى

ويعنعا من أن تشل وأن تخف يحل دونها الشم الغطاريف من عجل

خندج بن خندج المري

الخندج كثيب أصغر من النقا ويقال رملة طيبة تنبت ألواناً ونونه أصل كذا
توجب صنعة التصريف .

بلال بن جرير

البلال أحد أسماء الماء والجرير جبل الزمام قال زهير

تمطوا الجرير وتجري في ثنائيتها من المحالة ثقباً رائداً قلقتا

أم التحيف

يقال نحف الجسم ينحف ونحف ينحف نحافة وهو نحيف وقد يجوز أن يكون
النحيف ترخيم تحقير النحيف وكان تحقير الترخيم إنما كثر في الأعلام لأمرين
أحدهما أن التعريف الذي يحفظ فيه عليك حال المحذوف منه والآخر أن تحقير
الترخيم فيه أستهلاك ما أثرت العرب أستعماله في الكلمة المحقرة وذلك ضرب من
التعجرف على الحرف والتغيير اللاحق له فكان العلم أولى به لما قدمنا ذكره من أطراد
التغيير في الأعلام ومما يدل على ضعف تحقير الترخيم أنا وجدنا ضرباً من الكلام
ألزم الزيادة فلم يفارقه البتة فلما كان كذلك دل على عناية القوم بما يلحقونه
كلامهم من الزوائد فيقدر ذلك ما ينبغي أن يستوحش من حذفه وذلك نحو حوشب
ولم يستعملوه إلا بزيادة السواو وكذلك كوكب وكذلك الخيسفوج والعيظموز
والهزييران والعريقصال وأيضاً فقد اشتقوا من الكلمة وأقيها زائدها فأقروه فيما
أشنعوه منها وذلك قولهم فلسيت الرجل فالياء في فلسيته بدل م واو قلنسوة وليست
زيادة مرتجلة كياء سلفيت وجعبيت يدل على ذلك قولهم تقلنس الرجل فأقروا نون
قلنسوة وحافظوا عليها وتجمسوا أن جاؤا بمثال غريب وهو تفعتل كل ذلك مراعاة
للزائد أن يحذفه فدل هذا على قوته في أنقسهم وتمكن حرمة من محاماتهم ومن
ذلك قولهم قد تعفرت الرجل إذا صار عفريناً فمثال تعفرت تفعلت لولا ما آثروه من

أستبقاء التاء الزائدة فى عفريت لما تجشموا هذا المثال على شذوذه وانفراذه وعلى هذا قالوا تمسكن الرجل وتمدرع وتمندل من المدرعة والمسكين والمنديل فجاؤا به على تمفعل وتجشموا زيادة الميم فى الفعل وأتماهى من خواص الأسم ومثله تمنطق من المنطقة ومرحيك الله ومسهلك وفلان يتمولى علينا أى يروم أن يكون لنا مولى وكان يسمى محمداً ثم تمسلم وهذه كلها شواذ غير أن سبب مجيئها ما ذكر لك من حالها ومن زعم أن العلم إذا حقر تنكر فقد ذهب عن الصواب إلا ترى إلى قول الأعشى .

أتيت حريثاً زائراً عن جناية فكان حريث عن عطائي جامداً

يريد حارثا وقال أيضاً لقطامي «أبا بثيت أما تنفك تأتكل» وقال

سلم على عمرة حان الرحيل وقل لها عمير بن المقييل

وقال كثير

لقد طال كتمانى عزيزة حاجة من الحاج ما تدرى عزيزة ماهيا

فحقر عزة كما ترى وهى مبقاة على علميتها وهو فى الشعر كثير لا يكاد يحصى .

أبو المغطش

غطش الليل وأغطشه الله وليل أغطش و ليلة غطشاء أى مظلمة وقصرها الأعشى فقال

وبهماء بالليل غطشى الفلاة يؤنسنى صوت فياها

وغطش الرجل فهو غاطش والغطش كالعمش فى عينيه وقد يكون المغطش أسم المفعول من غطشه الله فى معنى أغطشه قال الله سبحانه «وأغطش ليلها وأخرج ضحاها» انتهى .

آخر تفسير أسماء شعراء الحماسة

أنها العبد الفقير إلى الله تعالى على بن جابر القرشى الهاشمى

سنة تسع وستين وستمائة .

فهرست المبهج لأبن جنى

- ٥ كلمة فى ترجمة المؤلف عثمان بن جنى أبو الفتح النحوى
- ٧ فهرس كتب ابن جنى
- ١١ أول الكتاب (تفسير اسماء شعراء الحماسة)
- ١٥ ذكر الإعلام المرتجلة عند التسمية بها
- ٢٠ أول اسماء الشعراء « رجل بن بلعبر »
- ٢١ الفند الزمانى
- ٢٢ أبو الغول الطهوى
- ٢٣ جعفر بن علبة الحارثى، بلعاء بن قيس الكنانى، ربيعة بن مقروم الضبى ...
- ٢٤ تابط شراً ، أبو كبير الهذلى
- بشامة بن حزن النهشلى، السموأل بن عادياء، الشميذر الحارثى، وداك بن
 ٢٥ ثميل المازنى
- سوار بن مضرب السعدى، قطرى بن الفجاءة، الحرير بن هلال القرعى، ابن
 ٢٦ زيابة التيمى
- الاشتر النخعى، معدان بن جواس الكندى، عامر بن الطفيل
 ٢٧
- زفر بن الحارث، عمرو بن معدى كرب الزبيدى
 ٢٨
- سيار بن قصير الطائى، بعض بنى بولان، انيف بن زيان البنهانى
 ٢٩
- قيس بن الخطيم الأوسى، الحارث بن هشام المخزومى، الشداخ بن يعمر
 ٣٠ الكنانى
- الحصين بن الحمام المرى، رجل من بنى عقيل، الحرث بن وعله الدهلى، أياس
 ٣١ بن قبيصة الطائى
- بعض بنى فقعس، كبشة اخت عمرو بن معدى كرب وعنثرة بن الأخرس
 ٣٢ المعنى، الأحوص بن محمد

- الفضل بن العباس، الطرماح بن حكيم، جابر بن رالان السنبسي، سبرة بن
 ٣٣ عمرو والفقعسي وجزء بن كليب الفقعسي
- بعض بنى جرم، حريث بن عناب النبھاني، عويف القوافي، بشر بن المغيرة
 ٣٤ بن المهلب بن أبي صفرة
- عمرو بن شأس، حيان بن ربيعة الطائي أبو حنبل الطائي، يزيد بن حمار
 ٣٥ السكوني
- جابر بن ثعلب الطائي، أبو النشاش
- شبيب بن عوانة الطائي، بعض بنى عبس، رجل من شعراء حمير، حسان بن
 ٣٧ نشبة أخو بنى عدى بن عبد مناة بن أد
- هلال بن رزين، جزء بن ضرار أخو الشماخ، القطامي
- حجر بن خالد، ابن رميص العنبري، البرج بن مسهر الطائي
- ٣٩ موسى بن جابر الحنفي، البعيث بن حريث وأرطاة بن سهية
- ٤٠ عقيل بن علفة المري، محمد بن عبد الله الأزدي، شريح بن قرواش العبسي
- ٤١ طرفة الجذيمي، مساور بن هند
- ٤٢ العباس بن مرداس، عبد الشارق بن عبد العزى الجهني
- ٣٤ غلاق بن مروان بن الحكم بن زنباع، عروة بن الورد
- ٤٤ هدبة بن خشرم، عمرو بن كلثوم الثعلبي
- ٤٥ المثلث بن عمرو والتونخي، جحدر وغسان بن وعلة، بعض بنى جهينة في
 ٤٦ وقعة لكلب مع فزارة
- ٤٧ سلمى بن ربيعة من بنى السيد من ضبة، أبي بن سلمى بن ربيعة بن زيان الضبي
- ٤٩ بجالة، الرقاد بن المنذر، شمعلة بن أخضر بن هبيرة وحسيل بن سجيح الضبي
- محرز بن المكعب الضبي، أبو ثمامة بن عاذب الضبي، عبد الله بن عنمة
- ٥٠ الضبي، عبد الرحمن المعنى
- ٥١ عبيد بن ماوية الطائي وقبيصة بن النصراني الجرمي
- ادهم بن أبي الزعراء وخفاف بن ندية، معبد بن علقمة، أم ثواب الهزانية
- ٥٢ وقتادة بن مسلمة الحنفي

- الاخنس بن شهاب، عاتكة بنت عبدالمطلب، جريبة بن الاشيم الفقعسى،
 ٥٣ أبو خراش الهذلى وهشام اخوذى الرمة
- رجل من خثعم، دريد بن الصمة، سويد المرائد الحارثى، رجل من بنى نصر
 ٥٤ بن قعين
- أبو حبال البراء بن ربيعى واشجع السلمى
- الشمردل بن شريك، نهشل بن حرى، عنى بن مالك، أبو الجحناء، الغطمش
 ٥٦ الضبى
- حفص بن الاخيف وفاطمة بنت الأحجم الخزاعية، السليك بن السلكة ...
 ٥٧
- العجير السلولى، ومهلهل، أبو حنش، صفية الباهلية
- ٥٨
- نهار بن توسعة، قسامة بن رواحة السنبسى
- ٥٩
- سليمان بن قطة العدوى، قتيلة بنت النضر
- ٦٠
- شبيب بن عوانة، كعب بن زهير، رقيبة الجرمى
- ٦١
- غوية بن سلمى بن ربيعة، المسجاج بن سباع الضبى، حزاز بن عمرو وأياس
 ٦٢ بن الارت
- أبو صعترة البولانى والارقط بن زعبل العنبرى، القلاخ، عصام بن عتمة
 ٦٣ الزمانى، ليبد بن ربيعة
- ٦٤
- زينب بنت الطثرية، الابيرد اليربوعى، سلمى الجعفى
- ٦٥
- اخت المقصص، ربطة بنت عاصم، حريث بن عتاب
- ٦٦
- الكروس بن زيد، زفر بن الحرث الكلابى، ابن حبناء التميمى
- الفرزدق، أبو حزابة التميمى، بغثر بن لقيط الاسدى، كترام سلمة بن يرد
 ٦٧ المنقرى صاحب ذى الرمة
- ٦٨
- شبرمة بن الطفيل، مسكين الدارمى، عمرو بن قميمة
- ٦٩
- إياس بن القائف، سالم بن وابصة، المعلوط بن بدل القريعى، منظور بن سحيم
 ٧٠ حاتم بن عبدالله، ابن الزبير الاسدى، حجية بن المضرب
- ٧١
- المقنع الكندى، قيس بن الخطيم، محمد بن أبى شحاذ الضبى

- ٧٢ حرقة بنت النعمان، الحكم بن عبدل
- ٧٣ الصلتان العبدى، جران العود، بعض القرشيين وابن هرمة، أبو الريس الثعلبى
- ٧٤ عبدالله بن العجلان، أبو الطمحان القينى، نفر وهو جد الطرماح
- ٧٥ توبة بن الحمير، ابن ميادة، أبو دهيل
- ٧٦ ابن أبى دباكل الخزاعى، نصيب، أبو عية النميرى، أبو القمقام الاسدى
- ٧٧ عمرو بن الأيهم، عملس بن عقيل بن علفة، ذميل بن أبيير، عمارة بن عقيل
- ٧٨ قعنب بن ام صاحب، قرواش بن حوط القينى، سويد بن مشثوء، معدان بن عبيد
يزيد بن قنافة، شيعث، وضاح بن إسماعيل بن عبد كلال، جواس بن
- ٧٩ القعطل الكلبي، مالك بن أسماء
- ٨٠ ريعان، أبو العتاهية
- بنت وقدان، عتيبة بن بجير المازنى، مرة بن محكان التميمى، سالم بن
- ٨١ قحفان ورجل من بهراء
- ٨٢ العرنس الكلابى، شقران مولى سلامان، ليلى الاخيلية، العجير السلولى ..
عمرو بن الأطنابة احد بنى الخزرج، عبد الله الحوالى، عمرو بن الاهتم
- ٨٣ والهذيل بن مشجعة البولانى، عبد العزيز بن زرارة
- ٨٤ حماس بن ثامل، النابغة الذبيانى، العكلى وأبو كدراء العجلى، سودة اليربوعى
- ٨٥ حطائط بن يعفر
- ٨٦ جؤية بن النضر، زرة بن عمرو، عبدالله بن الحشرج
- ٨٧ ملححة الجرهمى، طريح بن اسماعيل الثقفى
- ٨٨ أمية بن أبى الصلت
- ٨٩ امرأة من أياد وواقد بن الغطريف
- ٩٠ خندج بن خندج المرى، بلال بن جرير، أم الحنيف
- ٩١ أبو المغطش، آخر تفسير اسماء شعراء الحماسة
- ٩٣ تم الكتاب